

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري) (٤٤) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. الصلاة والسلام آآ احب ان اذكر الشباب - 00:00:00

بان النبي صلى الله عليه وسلم كان اه يحثنا على كل ما يدل على النشاط والجد والعزم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز من العجز ومن الكسل وقال في الحديث العظيم - 00:00:13

والذي اعده آآ اجمع حديث في الفلاح وهو آآ قول المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير اول كلمة قالها في صفة المؤمن القوي او في حثه لتكون قويا احرص على ما ينفعك - 00:00:29

والجملة الثانية واستعن بالله والثالثة ولا تعجز هذه الثلاثة هي ميزان المؤمن. الامر الاول الحرص على ما ينفع. انك تميز ما ينفع مما لا ينفع. وتحرص على ما ينفع الجملة الثانية استعن بالله - 00:00:47

لان العبد اذا اعتمد على قوته وذكائه وفطنته وكله الله تبارك وتعالى الى نفسه. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. والثالثة ولا تعجز ولا تعجز حجز هذه نهى عام عن آآ التقصير - 00:01:05

لا تقصر آآ لا تكسل عما تستطيع آآ لا تنقطع لا تمل وكأن كلمة لا تعجز هي ليس معناها لا تعجز. لان الانسان لا ينهي لا ينهي ان يعجز واضح ولكن المقصود لا تقصر في امر تستطيعه ولا تنقطع ولا تمل. فهذا الحديث من اعظم الاحاديث التي تدل على النشاط. وكلمة لا - 00:01:21

يعني لا لا تقبل على الامر الذي ينفعك وانت تقبل عليه بضعف لان النفس اذا اعتادت منك هذا الضعف ضعفت واذا اعتادت منك الجد جدت والله سبحانه وتعالى سخر لنا جوارحنا - 00:01:45

يعني الله سبحانه وتعالى جعل هذه الجوارح مسخرة لنا. اذا اذا كان الانسان جادا عاملا واعتادت نفسه واعتاد جسمه على هذا الجد فانه سيجد معه وسيرضى بالقليل من متاع الدنيا والقليل من - 00:02:00

من النوم وسيكفيه القليل. لكن اذا اطلق العنان لنفسه في الترف وفي الراحة. فالنفس لا تشبع وهذه القاعدة يعني قالها احد الشعراء وهو ابو ذئب آآ في قصيدة نفيسة جدا يتكلم فيها عن ابنائه. قال والنفس راغبة اذا رغبتها - 00:02:17

اذا رغبتها يا راغبة لا يمكن ان تقول لك يكفي. لا من النوم ولا من الاكل ولا من الراحة ولا من اي شيء في هواها. والنفس راغبة اذا رغبتها فاذا ترد الى قليل تقنع - 00:02:39

يعني انت تستطيع ان تظلمها على القليل في امور الراحة والترف ومتاع الدنيا. وتظلمها على الا تشبع من معالي الامور. هي معك اذا رأت منك انك اذا سمعت بخير بادرت فيه سواء في صدقة او في طلب علم او في تعلم للقرآن او في مساعدة اخيك او في جلسة قرب - 00:02:54

او في تعلم حديث اذا اذا اعتادت نفسك انك من الصنف الذي يعزم في الرشد ويثبت في الامر ستتحرك تلقائيا لهذا الامر وستحول من الصعوبة الى الطلاق لان هي الفكرة ايه يا شباب؟ آآ في الفلاح ان الانسان لا لا لا تصبح الطاعة عليه صعبة - 00:03:15

يفعلها بتثاقل ويفعلها بتردد ويفعلها بتفكير طويل. لا بادروا سارعوا استبقوا سابقوا فتشعر ان هذه الانطلاقة بخلاف حال المتردد

المتكاسل المتثاقل فالنبي صلى الله عليه وسلم من اعظم ما لاحظته في الاحاديث انه يحثنا - 00:03:40

على كل ما يعلي من نشاط العبد لدرجة ان هناك امر يغيب عنا ولا نعلمه. والنبي صلى الله عليه وسلم حذرنا منه وعلمنا كيف نتقيه.

كيف نتقيه قلت ارفع صوتك بالحمد لله يرحمك الله - 00:04:02

يعني انا مثلاً آآ الانسان يعرف ان في اسباب للنشاط لكن الانسان منا لا يعلم مثلاً ان الشيطان يعقد على قافيته اذا نام ثلاث عقد. لا

يعلم ذلك هل يعلمه؟ هو غيب - 00:04:20

ولكنه النبي صلى الله عليه وسلم لحرصه على ما يبث النشاط في المؤمن حذرنا من هذا ان الشيطان يعقد على رأس احدنا اذا هو نام

ثلاث عقد عليك ليل طويل. نام. لانه يريد منك ان تنام. يريد منك ان تكسل. يريد - 00:04:33

منك ان ان تعيش على الملذات ان تعيش على الملهيّات لكن اذا رأى منك الجد والعزم هو هو يغضب من ذلك. لماذا؟ لان هو عدو

مضل مبين والعدو المضل - 00:04:51

العدو المضل المبين هو غير العدو. العدو العادي هو لا يريد بك الخير. لكنه اذا هزمك يترك الامر. لكن العدو المضل المبين هو لا يريد

ان يرى في اي خير. اذا قتل فانه يمثل بالجثة - 00:05:03

اذا آآ هزم فانه يسرب الديار فهو عدو مضل مبين فهو يريد ان يظفر منك باي شيء النبي صلى الله عليه وسلم لحرصه على ان يبقى

المؤمن نشيطاً جاداً عاملاً - 00:05:19

ماذا كان يقول؟ شرح لك هذا الامر وفسره لك مع انه مع انك لا تراه ثم علمك كيف تتقي هذا الامر. فاذا استيقظ وذكر الله انحلت

عقدة واذا توضأ انحلت عقدة واذا صلى انحلت عقدة شوف الحديث ماذا يقول. فاصبح طيب النفس نشيطاً - 00:05:33

نفسه طيبة صدره منشرح نشيط نشيط يعني جاهز مستعد والا اصبح خبيث النفس كسلان وهذا الحديث يا شباب حديث عظيم جدا

يدل على ماذا؟ يدل على ان الاسلام يعتني بكل ما من شأنه ان يجعل المؤمن مقدماً في - 00:05:53

فعالاً ليس يقوم. شف النبي صلى الله عليه وسلم تقول عنه عائشة اذا سمع الصارخ وثب شوف كلمة وثب الى الصلاة كلمة عظيمة شف

لفظ ممكن تتصور ان هو لفظ عادي لا ليس عادياً وثب. لا يقوم الى الصلاة وفيه تكاسل صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

انما في اقبال واقدام. فهذه السنة من اعظم ما نتعلمه. لماذا انا قدمت هذه المقدمة يا شباب؟ ليس لتقصير منكم في هذا الباب ابداً

بالعكس. لتعلم قيمة اهتمامك بهذا الامر. يعني انت اتيت من سفر بعيد - 00:06:30

اغلبكم عنده مشاغل او عنده تحضير للدراسة. او حتى لو كان موجود في هذا البلد لكن عنده اشياء تشغله. لكن مجرد انك اعتنيت

بمثل هذه الدورة التي تعلمه فيها القرآن والحديث. هذا يدل على خير. يبقى امر واحد وهو المواظبة - 00:06:45

والمواظبة يا شباب هي من الامور التي آآ يعلو بها بعض الناس على بعض. يعني فيه امور يختلف فيها الناس شباب يعني ما هي

الامور التي يسابق فيها الناس بعضهم بعضاً؟ الاول منزلة العمل في الاسلام. ان العمل اللي انت تكون عليه عمل كبير. طب والامر

الثاني؟ السبق - 00:07:01

ان في واحد سبق وفي واحد تردد في واحد مثلاً منكم بيصلي طول عمره من اول ما عقل وابوه وامه علموه الصلاة او هو هدي

للصلاة. واحد ثاني ما صلاش الا وهو عنده عشرين سنة - 00:07:20

ففي واحد يسبق ده باب. فيه واحد يبحسن العمل. ممكن يكون استقام متأخراً. لكن في المدة اللي هو استقام فيها هو جاد يحسن

العمل ويتقنه. وكلما فتح له باب دخل فيك. هذه جهة - 00:07:33

من اعظم الجهات بقى يا شباب ما هي المداومة ان في واحد عنده اقبال لكن هذا الاقبال يبرد ويفطر وقدرة الانسان على ان يبقى

نشطاً سواء كان مع اصحابه او كان وحده هذا قل قل من يفعله - 00:07:48

يعني يقل من من هو في نفسه عازم على الرشد في في في عامة احواله لا تغيره الحوادث مهما كان في ضائقة مهما كان في فرح

مهما كان في امر يشغله يحاول ان يواظب على العمل الصالح. لذلك هذا الدعاء يا شباب اللهم انا - 00:08:07

العزيمة في الرشد والثبات في الامر. ما معنى العزيمة في الرشد يعني اول ما ترى امراً فيه رشاد تعزم عليك تمام

والعزيمة في الرشد معناها انك انت اول ما فتح لك هالباب دخلت فيه. لكن ممكن يمل الانسان وينقطع. ممكن لا يرى الثمرة فيترك -

[00:08:23](#)

فيأتي باقي الدعاء وهو والثبات في الامر. والثبات في الامر هو ان يبقى الانسان على الخير كان النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة اذا عمل عملا اثبته يعني اول ما يعمل عملا صالحا يضيفه الى يومه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يثبتته. واضح؟

فنسأل الله سبحانه وتعالى العزيمة في الرشد. امين. والثبات في الامر - [00:08:46](#)

اتفضل يا عبدالله. وصلنا آآ هذا هو الدرس الرابع والاربعين آآ الرابع والاربعين وصلنا الى صفحة الف ومئة وعشرة وحديث الف وتسعمائة وتسعة وعشرين من كتاب الاثرية اتفضل يا عبدالله رضي الله عنكم عن ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه انه دعا النبي

صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمة فكانت امرأته خادمة - [00:09:08](#)

وهي العروس قالت اتدرون ما ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انقعت له تمرات من الليل في تور في تور في تور الشرح قوله انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه هذه حال الصحابة رضي الله عنهم مع نبيهم صلى الله عليه وسلم. يرحمكم الله.

فقد كانوا - [00:09:35](#)

فقد كانوا يوقرونه ويدعونهم الى ولائهم واعراسهم واشياء كثيرة في في هذا المقام. قوله لك انت امرأة خادمهم وهي العروس في دليل ان الصحابة رضي الله عنهم لم يكن عندهم كلفة في امور الزواج والخدمة. فهذه امرأة عروس هي التي تخدمهم في

عرسها. فالزواج عندهم امره متيسر. ثم قال - [00:09:55](#)

اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انقعت له تمرات من الليل في تورب في تور. هذا هو الذي اقيم به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العرس - [00:10:15](#)

ان انقع التمرات فوضعتها في الماء حتى يكتسب الماء من حلاوتها ثم سقيا النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الماء. قولها في تورك هو اناء ليس بالكبير يوضع فيه ما يوضع. والشاهد من الحديث قولها انقعت له تمرات وان الشراب الذي يكون بهذا انقعت له تمرات

وان الشراب الذي يكون - [00:10:25](#)

بهذه الحال هو شراب طيب لا شيء فيه وقد مر علينا ما يسمى بنبي ذي العسل. وهذا نبيذ التمر وكله شراب طيب لا اشكال فيه. تنبيه هذا الحديث فرح فيه من كان في قلبه مرض من الذين يتصيدون المتشابه وقال هذا الحديث يدل على جواز الاشتلاط لان هذه

المرأة كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم في عرسها - [00:10:45](#)

لا حرج ان تخرج المرأة لتزاحم الرجال في وظائفها وان تكون خادمة ومباشرة في الفنادق والطائرات واشباه ذلك. فيقال اولاً ان هذا استدلال تشابه عن المحكم شوفوا ما ما هو الحد الذي يعلم به الانسان انه ممن يتبعون ما تشابه منه - [00:11:05](#)

عشان احيانا الانسان يشغل عليه هذا الامر. انا ساشرح لك الفكرة بالضبط هذه الايات المباركات نزلت في سورة ال عمران وسورة ال عمران ذكر فيها وفد نجران الذين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:11:23](#)

آآ وعندهم شبهات عن المسيح عليه السلام. منها انه مثلاً يعني كلمة شبهة لا يلزم انها تكون في اصلها باطلة. لا. يمكن ان تكون حقاً لكن يستدل بها على باطل - [00:11:39](#)

منها انه ولد بغير اب ومنها انه يبصر الالكه والابرص ويحيي الموتى ومنها انه تكلم في المهد الى غير ذلك من الامور التي هي ايات بينات على دعوته فهم جاءوا بهذه الايات التي اقرها القرآن وبينها. وجعلوا ذلك حجة على انهم يعبدونه او يجعلونه الله - [00:11:52](#)

او ابن الله او يجعلونه وامه الهين من دون الله. لاحظ كده قربنا في مطلع هذه السورة المباركة ماذا قال الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب ان قال - [00:12:13](#)

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ الذين في قلوب بدأ الاول بالقلب. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. لماذا؟ ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:12:26](#)

نلاحظ ان الذين في قلوبهم زيغ هل هم آآ اخذوا اخذوا ما يعتقدون في قلوبهم عن القرآن ام انهم ارادوا ان يستدلوا من القرآن عليه

ارادوا ان يستدلوا من القرآن عليه. يبقى كان عندهم هذا الاعتقاد الباطل وارادوا ان يشهد له القرآن - [00:12:47](#)
كان المفروض اذا هم اخذوا بهذا القرآن يردون هذا المحكى المتشابه الى المحكم فنفس القرآن الذي جاء فيه هذه الايات عن المسيح عليه السلام هو الذي بين ان المسيح عبد لله وانه رسول الله وانه امر الناس - [00:13:06](#)
لعبادته الله وحده تمام كده؟ طيب هل هذا المنهج الباطل هو خاص باولئك النصارى؟ لا هو منهج عام لكل منهج عام لكل من كان على رأي لم يأخذه من القرآن والسنة ثم اراد ان يطوع القرآن والسنة لتوافقه. وهذا يدخل فيه بقى من ياتي الى مثل هذه الاية -

[00:13:23](#)

يأتي الى هذه النصوص فيأتي بهذا النص الذي لابد ان يقرأ في سياق الشريعة تمام؟ الشريعة التي فيها آآ احتياط النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب واحتياط المؤمنين والنهي العام عن لا يسلمون رجل - [00:13:46](#)
او الحدود التي جعلها الشاطىء. فلما يأتي واحد لهذا النص ويريد ان يستدل به على امر عنده فهو من هؤلاء. يدخل في هؤلاء تماما يعني حتى الذين في قلوبهم زيغ مثل الخوارج. يعني الخوارج لما قتلوا الصحابة بهذه الاية ان الحكم الا لله وكفروا عثمان وكفروا علي ابن ابي طالب وقتلوا من قتلوا بهذه - [00:14:04](#)

اليست هذه الاية حقا؟ هي حق لكن اريد به باطل واضح يا شباب؟ يبقى مهم جدا ودي مشكلة دراسة الاحاديث اللي هي انك تدرس حديثا واحدا في الباب لان انت لازم لما تدرس حديث تجمع كل ما جاء في الباب لان الايات يبين بعضها بعضا - [00:14:24](#)
فانت حينما يعني الانسان المسلم اللي فطرته سليمة اه لا لا تمثل عنده هذه الاحاديث اشكالات. لماذا؟ لانه يقرأ هذه الاحاديث في سياق علمه بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالصحابة. صح ولا لا؟ فمش هينفع عنده ايه المشكلة - [00:14:45](#)

لان يا شباب ليست المشكلة في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتلقي. تعرف لما يكون واحد اما يكون واحد آآ سليم. شوية الهوا دول هيعملوا المشكلة؟ ابدأ. لكن لما يكون مريض آآ اقل شوية هوا ممكن يضعفوه. فالشبهة لا يمكن ان يوجد على - [00:14:59](#)
اسلامي شبهة قوية. هذا لا يكون يا شباب. لذلك ما هو اول وصف جاء في سورة البقرة ذلك الكتاب ايه لا ريب فيه تتصور القساوسة والرهبان كانوا يهون الناس عن قراءة الانجيل - [00:15:16](#)

تصور كتاب ينهى ان تقرأه. فضلا عن ان تفكر فيه. وكتاب يقول لك افلا يتدبرون القرآن وكتاب يقول لك وانا اوياكم على هدى او في ضلال مبين. تعالوا نشوف مين فينا اللي على هدى. كتاب يقول ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:15:32](#)
تمام فلا يمكن ابدأ لذلك جاء في القرآن لا اكراه في الدين. لماذا لا اكراه في الدين؟ لان من كان عنده هذا الكتاب لا يحتاج ان يكره احدا مين اللي يكره فرعون لان اتخذت الها غيري لاجعلك من المسجونين. فهمت كده؟ ويتوعد لكن القرآن لزلك سيدنا نوح ماذا قال لقومه - [00:15:48](#)

لما قالوا احنا مش لا انت عاجبنا ولا ولا الدين اللي انت جيت به ولا الناس اللي اتبعوك. قال انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ لا لا الزمكم. تمام فيبقى انت لازم تفهم ان انه لا يمكن ان يكون هناك شبهة على دين الاسلام او على محكمات الاسلام تكون قوية - [00:16:08](#)
فاذا غلبك صاحب الشبهة فلم يغلبك لقوة الشبهة ولكن لصفاء الحق عليك انت فده مش معناه انك اذا عجزت عن رد الشبهة ان هذه شبهة قوية. المشكلة ممكن تكون عندك انت - [00:16:26](#)

ممكن يكون الحديث ضعيف او الاية انت لم تفهمها على وجهها او هو لبس عليك. مش انا حكيت لكم الراجل اللي راح يناظر الشب اللي راح يناظر القس والقس بيقول له النبي كان ببشرب خمرة. قال له ازاي؟ قال له قال ناويين الخمرة يا عائشة - [00:16:40](#)
هي السمرة اللي هي السجادة. فالراجل القس لا هو يعني الراجل القس فعلا ما كنش فاهم والشاب كمان اللي دخل يناظره الاثنين مش فاهمين مع بعض. تخيل بقى اتنين زي دول بيتناقشوا الماتش عاملة ازاي؟ قال له لا. قال له ده ده حديس ضعيف. قال له ازاي! ده في البخاري قال له - [00:16:53](#)

البخاري معصوم يعني فهمت الفكرة فاي واحد يقوم يعني في مقام الذب عن الاسلام اذا لم يكن مهيئا فسيكون جزءا من المشكلة وليس جزءا. لذلك ابن تيمية له قاعدة جميلة بيقول ليس كل من عرف الحق يستطيع ان يستدل له - [00:17:09](#)

وليس كل من عرف الحق واستدل له يستطيع ان يناظر عنه فالعلم بالحق شيء والعلم ببيناته وبراهينه شيء. واقامة الحجج عليه والمناظرة عنه شيء اخر. تمام الشباك لماذا انا ما ذكرت هذه المقدمة - [00:17:26](#)

لتعرف منزلة الشاب الذي يصبر نفسه على تعلم العلم وتعلم بيناته والمناظرة عنه وبيان الحق. مش اي واحد يا شباب اوعوا تفكروا ان هذه مقامات هيئة بعض الناس بيتساهل يقول انا سبحت كذا وصليت كذا هذه ابواب عظيمة لكن لازم تفهم - [00:17:42](#)

انه قل قل من الشباب من يصبر على هذه الابواب قليل جدا من الشباب فعلا اللي يحتسب عمره وشبابه في هذا الباب العظيم الذي اخذ به الاسلام. الدعوة الى الله. كم عدد من الشباب؟ انتم شف كم وانتم شاب - [00:18:03](#)

وغيركم بالالاف غيركم بالالاف كثير يتمنى ان يكون في مجموعات مثل هذه من سيعلمه من سيهتم به؟ من سيتواصل معه؟ من سيعمل له برامج؟ اذا لم تكن انت فمن اللي انا عايز اقول لك ان كثيرا من الانداسام بيتصور ان طبيعي اكيد فيه حد هيعمل كده لا ما حدش هيعمل كده - [00:18:17](#)

يعني كثير من الشباب المقيمين في اوربا او في غيرها بيتصوروا انه طبيعي ان الجالية المسلمة هناك لازم هتعمل انشطة للابناء والنساء والبالغين والمقدمين على الزواج وحديث العهد بالاسلام وده ما بيحصلش - [00:18:35](#)

الا النادر القليل تمام يبقى انت لازم تفهم ان فرض فروض الكفاية التي منها الاعتناء بالابناء الاسلام وتعليمهم الكتابة وتعليمهم القرآن وتعليمهم التي يحتاجونها كابناء وتعليم النساء وتعليم الشباب وانك تملأ حياتهم. يعني دايم - [00:18:47](#)

في مشكلة احيانا يا شباب ان انت بتفكر مع الشاب دايم في انك انت تحجزه عن الحرام وده وده تفكير جزئي. المفروض تفكر انك تملأ يومه بالحلال. وبالعامل النافع. هذه المزاحمة دي مطلوبة. انت دايم عمال تفكر تقول له ايه - [00:19:08](#)

ما تتفرجش على حاجة حرام. ما تكلمش بنات. خد بالك من النظرة الحرام. طب انت عمال تكلمه في ابواب الوقاية. لكن فيه ابواب غير هو لا يعلمها فانت انت تحتاج الى امرين - [00:19:25](#)

ما الذي يعمل؟ وما الذي يتقيه؟ فكثير من الناس يهتم بالشاب في ماذا؟ ابعد عن الفتن وهي تفعل كذا وهذا امر عظيم بلا شك. لكن انت لازم تكلفه باعمال - [00:19:36](#)

وتفتح له ابوابا لان سير طريق للنهي عن المنكر الامر بالمعروف. وخير طريق لمقاومة الفواحش. نشر الطيبات فاهم؟ ازاي مسلا انا ليه انا في احيانا انشر فيديوهات للشباب لكم ولغيركم. مسلا سواء الشباب اللي معي في كانوا في النرويج او في الدنمارك او في السويد

او في بلجيكا او مسلا في اي مخيم من المخيمات. عشان الناس - [00:19:46](#)

تعرف ان في شباب يعني جادون مهتمون بهذا العلم ما يقولكش اصل شباب ضاع اصل الشباب عايشين على كذا لأ ده مش صحيح فيبقى انت انت كشاب لماذا انا اهتم بهذا الباب - [00:20:08](#)

لان فترة الشباب هي فرصتك اذا انت حفظت هذه الفترة في الصبر على العلم وفي يعني كبح جماح نفسك عن التصدر وانك انت تثقل نفسك وتعرف تتصور العلوم وتعرف ابواب العلوم وماذا عندك منها وماذا ينقصك كيف تحصله وصبرت على آآ تعلم القرآن وتعلم

- [00:20:21](#)

احببت الخير للمسلمين وكان في نيتك ان تدعو الى الله وان تعلم فهذه فرصتك من الان لان انت كثير من الشباب بيبدأ يفكر في

الموضوع ده بعد امتي؟ بعد ما سنه تكبر. سنه تكبر هتكثر المسؤوليات. وتقل فرصة لان العيون دي يا شباب ليست سهلة - [00:20:44](#)

يعني علوم السنن وابواب الايمان وابواب كذلك ابواب الفقه وابواب اصول الفقه واللغة العربية ثم العلم بعد ذلك بطرق الدعوة

والتعليم هذا ليس سهلا خلاصة ما اريد ان اقله ويعني احنا فتحنا هذا الامر - [00:21:02](#)

لان الشيخ هنا فتح فكرة ان الذين عندهم شبهات طيب اللي عنده شبهات؟ طب ما هو ممكن يلقي الشبهة من غير ما يجيب اية او

حديث. لأ. هم يريدون ان يقولون اننا لا نخالف القرآن والحديث - [00:21:18](#)

ودي فكرة آآ تأويل الخدائي للتراث ما معنى التأويل الخدائي؟ ان هو مسلا منظومة العلمانية او الليبرالية او المدنية او

المركسية او اي منظومة هذه المنظومات تحاول ان تقول ان القرآن لا يخالفنا. والسنة لا تخالفنا. واضح كده؟ ومسألة تاريخية النص

الديني. ان هذا النص كان يناسب قريش - 00:21:30

وكان يناسب العرب قديما لكنه لا يصلح لكل زمان ومكان فكرة تاريخية. فالشاهد ان هذا المكر الكبير وان كان لتزول منه الجبال هذا المكر الكبير. ما الذي ينبغي ان نقابله ان نمنع هذا المكر؟ لن نمنعه. هل انت تستطيع ان تمنع شاب مسلح جالس في بيته يفتح الكاميرا - 00:21:51

ويدعوا الى الحد وده كثير من الناس بيعمله انت لسة مسئولنا عن ذلك. مهتم اوي ان الشاب الفلاني ده بيتابعه مسلح مليون. او بيعمل له لايك خمسمية الف. طب ما يعمل - 00:22:11

انت مش شغلتك دي يعني النبي عليه الصلاة والسلام في عمره القضاء كان بيطوف حول الكعبة وحواليها تلتمية وستين صنم تمام لكن لما تمكن آآ حطم هذه الاصنام بيده. وقال جاء الحق وزهق الباطل. فانت لو كان تفكيرك كله بانك تمنع هؤلاء لن يمنعوا - 00:22:21

لذلك ربنا ذكر هذه القاعدة الجامعة وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. ده النبي نبي من الانبياء مش انت فانت كل لما تجعل تفكيرك في محاولة نهى هؤلاء او منع الشباب ان هم يسمعو للشبهات وتحذرهم من قناة كزا وقناة كزا. ده مجرد - 00:22:40

كده اسبرينو تمام؟ انما ما هو الحل القاطع باذن الله تبارك وتعالى؟ هو ان تعي كشاب هذه التحديات العظيمة التي يواجهها الشباب والابناء والنساء وتحاول ان تعمل على شيء منها. يعني فاتقوا الله ما استطعتم - 00:22:59

وسيدنا شعبيي ماذا قال يا شباب؟ قال ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقى الا بالله. فلو انت فكرت في تقليل الشر وتكفير الخير سيختلف معك الامر لكن من من الابواب الشباب التي يضحك بها الشيطان على الانسان ما هي؟ ان هو يشعره دائما ببصامة الامر - 00:23:19

فخامة اهل الباطل واهل الفواحش والمنكرات والشباب ضاعوا واخواننا في فلسطين واخواننا في مسلا في الهند في الايغور جميل طيب انت نفسك ماذا يمكن ان تقدم في هذا؟ يجعلك تشغل بدائرة كبيرة جدا لا تستطيع ان تؤثر فيها - 00:23:38

وتقعد عن الدائرة التي هي واجباتك اليومية وفرائضك او الدائرة التي تستطيع ان تقلل بها الشر وتكفر بها الخير. طب هل الدائرة دي يا شباب ضيقة؟ ابدأ قسما بالله اوسع مما تتخيل - 00:23:58

ابسط شيء انا ممكن اعمل اعلان بسيط جدا في ثلاث كلمات احنا يا شباب هنعمل درس في كذا. تفاجئ ان عشر تلاف واحد اشتركوا في لحظة الناس فرحانة الشباب ما يصدق - 00:24:12

الاباء عملت دورة للاباء اشترك فيها سبعين الف والد ووالدة اجتمعوا في نص يوم انا زهلت مش مصدق الاولاد الصغيرين مجرد ما اقول لهم هعمل لكم النهاردة برنامج تفاعلي ما بعملى حاجة والله. يعني بقول للولد انا عايز اسمعك وانت بتقرأ يبقى فرحان يعني - 00:24:26

عايز اقول لك اني كل المسلمين في مختلف الطوائف آآ سواء كانوا آآ الطبقة اللي بيسموها المثقفين هم طلاب الجامعة وغيرهم او كانوا عمال او كانوا آآ مثلا ابناء او نساء والله كل هؤلاء في - 00:24:44

كل دول العالم عطشى نفسهم بجد في برامج فاهم؟ فانت لازم تعي هذا الامر ماذا يمكن ان تقدم عملا صالحا تلقى الله به وتسبق افهموا الفكرة دي يا شباب. انا وانا باكملك في امر فرض عليك من جهة ان هو مثل الصلاة لآ انا باكملك عن باب فروض الكفايات التي غفل عنها - 00:25:00

ومن اعظم فروض الكفايات هي العمل على توعية المسلمين في كل في كل المراحل الابناء الصغار عندهم برامج. تمام؟ والبنات والنساء والمقبلين على الزواج والوالدين تمام؟ وحديث العهد بالاسلام. طب المسلمين اللي بيتكلموا باللغة الفلانية. انا مثلا واحد من الطلاب عندي من عشر سنوات وانا قريت له - 00:25:22

الشيشاني هو وجد ان في ثغرة عظيمة جدا ما فيش مصحف باللغة الشيشانية. والله حبس نفسه لمدة حوالي سنتين. ويترجم المصحف كاملا بالشيشانية. ويترجم تفسيرين له شف الفكرة اللي انت نفسي تقول ده امر عظيم كبير ده انا بقول له انا يعني

ارجو ان انت الله بعمل مثل هذا العمل. فانت احيانا في انسانية يا شباب حدوده ضيقة في التفكير - [00:25:47](#)
فاهم كده؟ يقول لك لا يا عم ده انا آآ كنت في الوقت ده سبحت لي الف تسبيحة فاهم؟ حصر مفهوم العبادة في هذه الامور مما ضيع كثير من الخير - [00:26:08](#)

الانسان يحصر العبادة في الصلاة وفي الصدقة وفي قيام الليل وفي الكذا وينسى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بالحق والتواصي بالصبر والتعليم انا مش حكيت لكم عن الطالب اللي هو كان ماشي في الشارع - [00:26:20](#)
وجاي درس وقابل هو طالب هنا معه سوري لكن عايش هنا في بعض المحافظات وهو ماشي قابل ولد صغير قال له تعال يا حبيبي.
كده سبحان الله قدر الله تعرف تقرأ الفاتحة؟ قال له ايه الفاتحة دي - [00:26:32](#)
صدم قال لك يمكن مش عارف الفاتحة بس بيعرف يقرأ فتح له المصحف قال له ما اعرفش اقرأ وراء الحرف. الواد ده عنده كم سنة يا شباب؟ تسع سنوات اللي هو الواد الصغير - [00:26:45](#)
فده قال له انت ما بتعرفش تقرأ قرآن؟ قال له لا. فقال له ابوك فين؟ فطلع ابوه بيبيع آآ ازاى بيبيع حلويات او حاجة زي كده في باترينة عارفين باترينة - [00:26:55](#)

عرف من ابوه انه قال له ده ده انا عندي ولدين كمان كده والثاني قال له طب ما انا جاري طب ما انا ابقى عمل لهم مجموعة واحفزهم عرفهم اللغة العربية قربت تبقى اسمها الجزء الرشيدي. تمام - [00:27:04](#)
وهؤلاء الابناء اللي كانوا عايشين في الشارع ولا عارفين اي حاجة ولا عارفين الفاتحة ولا بتاع بقوا يقرأوا من اي موضع من المصحف وعمل لهم حفلة وبقوا طلاب علم ده انا شفتها بعنيا. صورها هو فيديو. وانا عملت عنه منشور. شفتهم شفت الفكرة دي - [00:27:14](#)
فانا عايزك يكون عندك هذا الهم بس لا يكون هذا الهم تهورا بقى انك تحول الهم ده الى استعجال شفت انت الحديث العظيم لول فانطلقوا على مهلهم لما حديث النذير العريان - [00:27:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يمثل نفسه بالنذير العريان هو قال للناس لقومه اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاة. نذير العريان معناه انه قلع ثيابه يعني اعلم لهم كده كناية على الصوف والرهبنة يعني - [00:27:46](#)

الناس هيجتاحون اجابته طائفة فانطلقوا على مهلهم. ابداع في اللفظ ده. انطلقوا على مهالهم. يعني استجابوا بس بروي يعني عارفين هم بيعملوا ايه؟ فهو ده اللي انا نفسي فيه انك تجمع بين امرين بين العزم والحكمة - [00:27:59](#)

ما فيش واحد يطغى على الثاني ما يبقاش انت الحكمة تخليك متراخي. تمام؟ او العزم يخليك متهور. فالشاهد يا شباب ابواب فروض الكفاية هي اسمها فرض فرض والله سبحانه وتعالى يقول ما تقرب الي عبيد بشيء احب الي مما افترضته علي. كثير من الناس يركز في مما افترضته عليه في ماذا؟ في الصلاة - [00:28:19](#)

والزكاة لا لا وفروض الكفايات من يقوم بها؟ من يعلم الشباب صنعة عشان آآ يكفون حاجاتهم. من يعلم الامم ما تقوم به فلا تكون فقيرة الى غيرها. كثير من الدول دلوقتي لو اتعملت - [00:28:41](#)

كان عليها حصار ما تقدرش تعمل حاجة. لانها معتمدة في غذائها وملابسها وكل حياتها على غيرها. صح ولا لا فدي امور كبيرة كبرى مش اي واحد بيلتفت لها. فانت كشاب لازم يكون في نفسك وفي قلبك هذا الباب العظيم - [00:28:55](#)

وان هذا الباب هو فرصتك للمسابقة. خد بالك انا مش باكلمك هنا عن واحد بيصلي خمس صلوات ويروح يقعد كده يقول لي انا خلاص كده انا لازم ادخل الجنة. لا انا باكلمك لواحد - [00:29:10](#)

يعني يعني كنتم خير امة اخرجت للناس وهذا الامر يا شباب يحتاج كثرة دعاء ليه بقى يحتاج كثرة دعاء لان انت اصلا في نفسك عندك مشاكل وعندك تقصير فانت محتاج اصلا قوة من الله كبيرة انك تستقيم - [00:29:20](#)

انت نفسك صح؟ الاكبر انك تستعد لهذا الباب ومحتاج صبر عشان تبقى. ما هو انت بيقابلنا كلنا بيقابلنا فتن كثيرة صح؟ فانت عشان تبقى هكذا تحتاج ان تكثر من الدعاء - [00:29:37](#)

وتحتاج ان تكثر من الاستعانة بالله وتحتاج ان تكثر من هذه المجالس التي تختلط بها مع اخوانك الذين يشاركونك هذا الهم لان انت

لما بتنفصل وتكثر الانفصال بتعيش مع ناس طول ما هو قاعد معك بيكلمك عن ايه؟ عن لعبية كورة عن الموضة عن اللبس عن السيارات فانت من كثرة يعني انت - [00:29:51](#)

لازم تفهم واحد بيقول انا بستمع كتير للامور الجد بس اقصر فيها. هذا لوحده خير لان انت لما تستمع الى الخير بتبقى على الاقل تعاتب نفسك. لكن انت لما تعيش مع ناس - [00:30:10](#)

لا ليس لهم هم الا الكلام في الدنيا وفي متاعها وفي امور تافهة. انت ستعتاد على ذلك. لذلك ربنا قال فاعرض عنن تولى عنك فكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغه من العلم - [00:30:24](#)

هات كده هو دي في حياته من الناس ما يقولوا ربنا اتنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق فالتناس دول بقى لا تكثر جلوسك معهم انما تكثر جلوسك مع مين؟ مع الناس الذين كلما جلست معهم ازدادت ايماننا وعلمنا واقبالا على العمل - [00:30:38](#)

الجليس الصالح هو الذي تقوم بمجلسه وانت تنوي سيرا تفعله. تحس انك انت عاوز تعمل حاجة. فاهم؟ وده يحتاج انك انت لا تطل الفترات في هذه المجال تفضل رضي الله عنكم - [00:30:56](#)

فيقال اولاً ان هذا السدال من متشابهه على المحكم والنصوص الكثيرة المحكمة كلها تدل على ان المرأة يجب ان تستتر وان تكون في منأى في منأى عن حتى في الصلاة قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم للنساء مكاناً خاصاً خلف الرجال. ابن تيمية رحمه الله الشباب لما لقي بعض الناس يستدلون على بدعهم بايات - [00:31:12](#)

حديث قال لهم كلمة قاعدة كده قال لهم انا كفيل كل من اتى منكم باية او حديث يستدل بها على بدعة ان استدل بها على خلاف ما يقول اضرب لكم مثال واحد - [00:31:34](#)

اضرب لكم مثال واحد بعض الفرق المبتدعة في باب اسماء الله وصفاته يقولون ان الله سبحانه وتعالى يمتنع ان يرى. يمتنع ان يرى. تمام طيب استدلو بايه؟ بقول الله تبارك وتعالى لموسى لن تراني - [00:31:46](#)

واستدلوا باية اخرى لا تدركه الابصار. فانا ساذكر لكم كلمة لا تدركه الابصار هذه كلمة الادراك في لسان العرب معناها الاحاطة تمام؟ يعني ايه الفرق بين ما تراه وما تدركه؟ انت الشمس هل تدركها ام تراها؟ انت تراها. فالشمس ترى - [00:32:04](#)

تمام؟ ولا ولا تدركها انت. انت لا تدركها. لذلك قال اصحاب موسى انا لمدركون فاذا كان الله سبحانه وتعالى نفى الادراك فهذا يدل على ماذا؟ يدل على انه يرى سبحانه وتعالى - [00:32:24](#)

يعني انا اضرب لك مثال لو انا سألت واحد منكم انت متزوج ولا لا خلاص؟ فلو قال انا لا هو يريد ان ينفي انه خاطب ومتزوج ايهما اللفظ الذي ينفي الاثنين؟ الخطبة ولا الزواج - [00:32:38](#)

الخطبة. الخطبة صح ولا لا؟ لما انا اقول له انت اتجاوزت يقول لي لا انا اصلاً ما خطبتش. يبقى ما دمت ما خطبتش يبقى لم تتزوج تمام كده لكن اذا نفى الزواج - [00:32:54](#)

يبقى ممكن يكون خاطب. فالشاهد ان كلمة لا تدركه الابصار هي نفسها تدل على خلاف ما ارادوا. يعني لا تدركه الابصار تدل على ماذا؟ على نفى الادراك فلو كان الله سبحانه وتعالى لا يرى - [00:33:06](#)

لا قال ايه؟ انا لا تراني الابصار. ده ده شيء يعني تفصيلاً بسيطة. الشاهد اللي انا عايز اقول يا شباب ان كما ركز بقى في اللفظة المهمة دي كما ان الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فان الراسخين في العلم يتبعون ذلك - [00:33:19](#)

ليكشفوه وليدفعوا عنه الشبهة. وهذا قل من من يهتم بهذا الباب. فيه واحد بيقول لك انا يعني يقعد عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه الابواب لانها تتبعه وتدخله في - [00:33:38](#)

ممكن يكون ناشط وكان يتكلم بالحق ويذب. وجد بعض المتابعين يجهل عليه ويشتمه. فقال لك ربح دماغى. وبدأ يكلم الناس عن الازكار التسبيح والحاجات دي. فاهم؟ ده هروب ده هروب. هو فاكر ان ده طب ما ده ابواب خير. يقول لك ده خير. لا - [00:33:50](#)

بس انت سكت عن امر ترى انه يجب عليك ان تبينه فاهم كده؟ فكثير ما يفعل الانسان ما تهواه نفسه ولكن يصبغه بصبغة الايه؟

الشرع او العمل الصالح. اتفضل رضي الله عنه اولاً ان هذا استدلال بالمتشابه عن المحكم والنصوص الكثيرة المحكمة كلها تدل على ان المرأة يجب ان تستدر. وان تكون في مناعم مجالس الرجال حتى في الصلاة قد - [00:34:06](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم للنساء مكاناً خاصاً خلف الرجال فخير صفوف النساء اخرها لبعدها عن الرجال. ثانياً ان هذا الحديث عند التأمل ليس صريحاً في المرأة التي هي زوجة ابي اسيد باشرت باشرت في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابي اسيد. لانه يقول كانت خادمتهم كانت - [00:34:30](#)

وانها سقتهم. وهذه يمكن ان يقولها الانسان عن امرأته وهي في داخل البيت فيقول الانسان مثلاً سقتنا زوجتي كذا او طبخت لنا كذا وقد لنا كذا وهي في داخل البيت وهذا استعمال صحيح ولا اشكال عليه. ثالثاً ثالثاً ان هذه القضية قضية عين. فلا ندري ما علاقة هذه العنوس بالنبي صلى - [00:34:50](#)

الله عليه وسلم. رابعاً ان احوالهم تختلف. فقد كانوا في فقد كانوا في ليل. والبيوت ليست كحال بيوتنا. الان لو خرجت لو خرجت المرأة ليشاهدها كله اخذ. فهذا الحديث من ابعد ما يكون ان يستدل به المستدل على امر منكر يريد تقريره. لكن نسأل الله ان يرد ضال المسلمين - [00:35:10](#)

عن عبد الله ابن رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم قليل لي ليس كل الناس يجد السقاء الشر هذا الحديث يتعلق بالاولاني وفيه انه لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل له - [00:35:29](#)

ليس كل الناس يجد الصغار الاسقية قد لا يستطيعها الا من يستطيع ثمنه. وليست موجودة عند كل احد. فلذلك خصص لهم في الجر اي بشرط ان تكون غير مزفتة. لانها اذا زفت توضع فيها الزفت وطليت بي وطليت به من الداخل فانها تكون حارة فاذا وضع فيه النبي - [00:35:49](#)

بسرعة واذا غلا النبي تحول الى مسكر فلذلك مقتصرهم في الجرار التي تكون من الفخار اي من غيره. بشرط ان تكون غير مجففة. وهل يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نهى آ بعض الوفود عن آ بعض الاوعية التي ينتبذ فيها المزفت والنقير والمقير لماذا - [00:36:09](#)

لان هذه الاوعية يشد فيها النبيذ بسرعة لانها حارة فيشتد بها. يعني المبيت كانت ايه فكرته النبيذ يا شباب؟ ان هي الماء عندهم مالح. فكانوا ينبذون فيه اشياء تحليه. مثل مثلاً التمر او او الشعير - [00:36:29](#)

او واضح. هذه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاوعية في بداية الامر لماذا؟ ليحسم هذه المادة ثم بعد ذلك اذن لهم فيها ما لم ايه؟ ما لم يسكروا - [00:36:44](#)

واضح؟ اتفضل رضي الله عنكم وهذا مربوط فاذا حكم ان العلة خشية ان يسكر او يتحول اليه او يتحول الى سكر فلا حرج ان يستخدم الجرار المزفتة اذا امن المفسدة. وقد جاء في ذلك حديث في صحيح مسلم انه رخص في المزفة غير ان لا يسكر - [00:36:58](#)

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال نهى للقتادة. عن ابي قتادة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين والتمر والزبيب وله وله ينبذ كل واحد منهما عن وجهه - [00:37:18](#)

وله ينبذ كل مكتوب عندي عندنا خطأ. عندنا احنا ولا ينبذ كل واحد منهم انت عندك موجود يا هولا اه انت بتقرأ من نفس نسرنا ولا بتقرأ في المختصر من غير شرح - [00:37:34](#)

هي هي فعلاً وله بس مستغرب ان هو خيلنا نراجع النسخة لأ والينبذ لأ والينبذ كل واحد منهما على الحدة. ولينبذ اه اظن اه. يعني التاء دي خطأ ولينبذ احسن الله اليكم. عن ابي قتادة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب. ولينبذ كل واحد منهما على حدة - [00:37:54](#)

الشرط هذا من الاحتياطات لان لا يتحول الشراب الى مسكر. فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو. التمر هو الذي يكون من العام الماضي والزهو هو الرطب الجديد. فنهى ايوب اي اي يجمع بينهما فيوضع في الماء تمر ورطب. لان هذا قد

يؤثر على هذا فيسرع - 00:38:31

وهذا في الاسكار فلذلك نهى عنه. وكذلك التمر والزبيب والطريق ان ينبذ كل واحد منهما على حدال الحديث عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال جاء ابو حميد بقدر من لبن من النقيع فقال له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا - 00:38:51

ثمرته ولو انت ولو ان تعرض عليه عودا الشرح قوله بقدر من لبن من النقيع النقيع هو اسم مكاني فجاء به من هذا المكان وهو ما تشوف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا ثمرته فاقدم من هذا انه جاء به مكشوبا غير لو ان تعرض ولو ان تعرض اليه العود وهذا هو الذي ينبغي في - 00:39:08

التي فيها طعام او شراب ان يثمرها. لا سيما ان كان ينقلها من مكان الى مكان كما فعل ابو حميد رضي الله عنه. وتخميمها فيه مصالح في حفظه ان الانسان لا يأمن ان يسقط في ذلك الطعام شيء يؤذي او يضر. فكان تخميره امان له. وهذا يشمل كل كل اناء مكشوف. فيندب لصاحبه ان - 00:39:28

وقد جاء في هذا تغليظ شديد ان تنزل افة من السماء فتصيبه اذا كان مكشوبا. قوله ولو ان تعرض عليه عودا هذه مبالغة في القلة فلا تتركه على اي حال - 00:39:48

بل حتى ان لم تجد الغطاء فاعرض عليه عودا تضعه في تضعه عرضا على هذا القدم. فينتبه لهذا في الاواني التي تكون فيه قوله ولو ان تعرض عليه عودا هذه مبالغة في القلة فلا تتركه على اي حال بل حتى ان لم تجد الغطاء فاعرض عليه عودا تضعه عرضا على هذا القضيب. فينتبه لهذا في - 00:39:58

يعني التي تكون في البيوت مكشوفة فيجب ان تغطي ودين ولله الحمد سباق في المحافظة على الستر. للحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:40:18

قال نعم صدقة نعم الصدقة اللقمة الصفي الصفي منحة نعم الصدقة اللقمة الصفي منحة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقمة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر. الشرح - 00:40:28 في هذا اثني النبي صلى الله عليه وسلم على نوعين من الصدقة. النوع الاول اللقمة الصفي وهي الناقة الحلوب ويذبح كذلك قوله تغدو باناء وتروح بنا النوع الثاني الشاة الصفية وهي الشاة الطيبة النجيبة تغدو باناء وتروح باخر. قوله منحة كان من طريقهم سابقا ان يعطي الموسر جاره غير - 00:40:51

الناقة او الشاة ليستفيد من فيليب من كليبها ليقلبها مدة مقررة او غير مقررة. ثم في النهاية يرجعها يرجعها له بعد ان سفينة من لبنها النبي صلى الله عليه وسلم على هذا لانها صدقة نافعة ولبن يستفيده من اعطيه فائدة. دل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:41:11

من صدقة على ان الصدقة تتفاضل ولا اشكال في هذا فهي تتفاضل من حيث هي. فالذي يتصدق بدرهم ليس كالذي يتصدق بالف درهم. وهي تتفاضل ايضا من حيث متصدق من حيث المتصدق فالذي يتصدق باخلاص ليس كالذي يتصدق برياء وسمعة وهذا شيء تشهد له النصوص الكثيرة - 00:41:31

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذا في شنة في شنة والا كرهنا - 00:41:50

ان كان عندك ماء بات في هذه الليلة في في جنة والا كرهناه قال والرجل يطول الماء في حائطه. قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له. فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب - 00:42:06

الرجل الذي جاء معه للشرح قوله ومعه صاحب له الضمير يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم ان دفن وهو دفن هو ورجل من اصحابه فقال لصاحبه ان كان عندك ماء بات في شنة. الشنة هي القربة القديمة واذا كانت قديمة فان الماء يكون فيه ابرد -

00:42:26

الجديدة ومراد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ليكون الماء الذي يطلبه باردا فدل هذا على انه لا حرج على الانسان ان يطلب الماء

البارد. كما انه لا حرج عليه ان - 00:42:46

الماء ونسند عليه ايضا ان يطلب سائل الاطعمة من التي تناسب حاله. ولا يعتمد هيدا من التغليف. ولا من الاسراف اذا كان في قده الشرعي المعقول. قوله وانا تركنا في ولا حرج عليه ايضا ان يطلب سائر الاطعمة والاشربة التي تناسب حاله. ولا يعتبر هذا من الترف ولا من الاسرة اذا كان في حد شرعي من المعقول. قوله - 00:42:56

والا تركنا ان شربنا من مكان الماء مباشرة اما من الساق ان كان هناك ساق او غير ذلك. والكرع هو ان يشرب مباشرة فيأخذ الماء بفمه.

لا بئاء ولا واصله مأخوذ من شرب الشاة لان الشاة تضع كرعانها ثم تشرب بفمها فهنا غرب - 00:43:16

والكرع والكرع هو والكرع ويشربها مباشرة. احسن الله اليكم. والتتمعه ان يشرب مباشرة فيأخذ الماء بفمه. لا بماء ولا بيده واصله

مأخوذ من شرب الشاة. لان الشاة تضع كرعانها ثم تشرب - 00:43:33

في فمها فهذا والرجل يمكن ان يفعل هذا فيجثو على ركبتيه وينزل فمه ثم يشرب من الساقية ويفعله الانسان اذا عدم الاناء ودل هذا على فان قيل هل من الفرع ما يفعله البعض حين يشرب من الصنبور مباشرة؟ فالجواب نعم هو من الكرع وهو جائز للمؤمن ان ينصبه

شيء - 00:43:46

في استقالة اما تكون لا تعلم ما فيها اذا لم تكن تعلم ما فيها فانت تنهى عنها طبعاً. ممكن يكون فيها ثعبان او فيها شيء رضي الله عنكم قوله والرجل يحول الماء في حائطه. ليصلحوا الماء في حائطه. فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بئث اي ماء من الليل قد

اخذ شيء من البرودة - 00:44:09

نطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داج له. اي حلب عليه من الماء بشاة عنده في البيت وسمي الداجنة لانها من دواجن البيت ولم يكن من مراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب مع الماء لبنى او صليبه وانه يطلب الماء فقط

فنستفيد من هذا جواز زيادة الطالب على - 00:44:29

وهذه زيادة في الخير. فان طلب صاحبك ماء فجئته بماء ولبن او بماء وعصير فلا شيء في هذا. ولا يعد مخالفة للطلب بل هو مبالغة في الاكرام. ويستفاد ايضا جواز سلط الماء مع اللبن والفليب وما ورد من النهي عن ذلك فانه محمول اذا كان للبيع. اما ان كان للبيت

او للضيوف فلا حرج ان يخلطه الانسان بماء. او - 00:44:49

فشرب هو من حسن الخلق يعني هو ذكر هنا فاذا جميلة. لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ سأل الرجل ان كان عندك ماء بات هذه ليلي

فهل الانسان يمكن اذا كان ضيفا عند احد ان يطلب منه شيء من ذلك؟ نعم اذا توقع وجود ذلك - 00:45:09

يعني بمعنى ان هو لا يثقل على المضيف واذا توقع ان يكون موجودا. اما اذا لم يكن موجودا وسيكلفه فلا يستحب له ذلك يعني يعني لا يرد مفقودا ولا يطلب لا يرد موجودا ولا يطلب مفقودا. اذا كان موجودا هذا الخير لا مشكلة. لكن اذا كان مفقودا او كان سيصعب او

يكلف - 00:45:27

صاحب البيت فالاولى ان هو لا لا يسأله هذا الامر اتفضل رضي الله عنكم ويستفاد ايضا جواز السلط الماء مع اللبن والفليب وما ورد

من النهي عن ذلك فانه محمول اذا كان للبيع. اما ان كان للبيت او للضيوف فلا حرج ان يخلطه الانسان بماء. قوله - 00:45:47

فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه اي شربوا من هذا الماء المخلوط بالحليب. فائدة حين قال النبي

صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات - 00:46:02

هذه الليلة في شنة والمراد بذلك اعطنا. فيؤخذ من هذا ان الانسان يعرض بحاجته ولا يطلب. لكن ينظر في الفاظه الحديث فيمكن ان

يكون في بعض الفاظ التصريح بهذا تذهب هذه فتذهب هذه الفائدة - 00:46:12

الحديث عن علي رضي الله عنه انه اتى باب الرحمة فشرب قائما فقال اننا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رأيت رسول الله

صلى وسلم فعل كما رأيتموني فعلت - 00:46:25

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم الشر هذان الحديثان يدلان على جواز الشرب قائما. اولهما حديث علي رضي الله عنه حيث نسب الشرب قائما الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم. والثاني حديث ابن عباس رضي

عنه ما رآه يشرب قائما لكنه قال من زمزم فدل الحديثين يعني جواز ان يشرب الانسان قائما. فان قيل هل هذا الجواز على اطلاقه ام للحاجة الجواب انه للحاجة اما مع عدم الحاجة ففيه خلاف بين العلماء والاقرب الجواز مطلقا. لكن ينبغي ان يشرب الانسان جالسا. ومن الحاجة ان يكون المكان غير صالح - 00:46:54

للجلوس او ضيقا او الناس المزدحمين عند مكان الشرب. وفي الجلوس تعطيل لهم. فلا يفعل هذا فهذه من صورة فهذه من صور الحاجة. واما كونه صلى الله عليه وسلم قد - 00:47:14

قائما في زمزم فقد ذكروا علة ذلك انه لضيق المكان وانه غير صالح للجلوس. وعلى كل حال. فشرب اللسان جالسا افضا واهنا ولو شرب قائما فلا حرج اليه سعيد الخدري رضي الله عنه فائدة الشباب جمع الحديث في الباب لان في حديث اخر - 00:47:24
آآ يشدد جدا في الشرب قائما. فيها بعض الحديث في صحيح مسلم يشدد تشديد كبير في الشرب قائما. لكن اذا جمع الانسان الحديث في الباب فعلى الاقل يجعل الاعم الغلب ان يشرب جالسا - 00:47:40

لكنه قد يشرب واقفا مثلا لشدة عطشه او لازدحام او لامر يعني انت اذا نظرت الى حديث واحد. يعني انت مثلا اذا نظرت الى هذا الحديث اللي هو حديث علي رضي الله عنه قد تأخذ منه - 00:47:56
ان الاصل ان ان يشرب قائما اليس كذلك؟ لكن في حديث اخر آآ يعني فيه التشديد على من شرب قائما. وفيه حتى ان هو يتقيأ او او قريب من ذلك - 00:48:09

اه فاذا انت جمعت الاحاديث في الباب يظهر على الاقل بعضهم خفف ذلك فقال هو الكراهة او عند الحاجة. وهذا فائدة جمع الياه؟ الحديث والايات في الباب اتفضل. رضي الله عنكم - 00:48:19
ايوة صحيح. ايوة صحيح احسنت احسن الله اليكم صحابي والحديث ايضا يا شباب له اثر في الحديث كان علي ابن ابي طالب مثلا لاحظ علي بن ابي طالب لم لم يروى عنه ان هو شرب قائما. لا - 00:48:35
هو تعتمد ان يشرب قائما صح ولا لا يعني ان هو رؤيا في باب الرحبة فشرب قائما شرب قائما ثم قال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم يعني هو فعل ذلك متعمدا ليبين جواز هذا الفعل هو نفسه. ثم ذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قائما. طيب يبقى هذا حاء غير غير الحديث اللي هو فيه - 00:48:49

زمزم اللي هو قاله ان هو عند الحاجة. صح ولا لا؟ صح. رواية الصحابي للحديث قد تكون فيها سياق فيها سياق اقوى ومن مجرد الرواية نفسها. يعني هو لو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قائما بخلاف لما هو يعتمد ان يشرب وينكر على من ينكر على من - 00:49:12

اشرب ايه قائما زي ما عمر ابن عبدالله بن عمر مثلا كان يعتمد في ان هو آآ يروي حديث ان النبي ان هو صعد على بيت حفصة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته الى اخر ذلك - 00:49:32
احسن الله اليكم. هل الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني الشرب من افواهها. للسر. قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:45

عن اختناث الاسقية واختناث الاسقية هو الشرب من هو الشرب من افواهها عندي فاتحة. لأ يعني نهى عن نهى النبي عن اجتناث هو كتب هو قصدي يمكن. لا لا هو ييفصل الكلمة اللي في الحديث. اه اقتبس من اه فهو كلمة يعني الشرب من افواهها. نعم؟ هم. ماشي. احسن الله اليكم. واختناث - 00:49:56

والشرب من افواهها. وهذا تفسير من الراوي وليس من المرفوع. ومعنى ذلك ان يأتي الانسان الى القرية ويلقم فمه فما القرية ثم يشرب منها فهذا منهى عنه وقوله اجتناث مأخوذ من قولهم خنت السقاء. اي كسره الى الخارج او رده فهذا اصله. وانما نهى عن ذلك لعدة محاذير منها. الاول - 00:50:21

ان الانسان اذا شرب من فم السقاء فربما خرج اليه شيء يؤذيه لان المسكية لا سيما في السابق لم تكن محكمة فربما دخلها شيء من

الحشرات او وقع فيها شيء من الاحيان. يعني يعني هو لا يعرف ما الذي يشربه - 00:50:41

صح ولا لكن هو لو وضعها في كوب واضح يكون يعني هذا المحذور او كانت القربة يظهر منها زي اللي هي الزجاجات اللي هي الشفافة او كده يبقى العلة راحت يعني - 00:50:54

اذا شرب الانسان من فمه فربما يفاجأ بشيء من هذا فلا يمكنه ان يتداركه فيذهب الى حلقه. صحيح. الثاني انه ربما يؤذي غيره حين يشرب من الاستقاء برائحة فمه والناس لا يقبلون هذا لو رأوه. وان كان قد لا يبقى رائحته لكن الناس يكرهون مثل هذا الفعل. فاذا يلحق بالاسقية جميع الاوائل التي زويت ان يصب منها - 00:51:04

وليشربوا منها مباشرة فهي كذلك. ومن ذلك ما نسميه الان بالجيكى. بالجيك فلا يشرب منه والجيك هو وعاء صغير للسواحل يكون من الزجاج وغيره واصلها انجليزي. ما يعرفش ايه معناها دي. دي مشاكل - 00:51:24

اللي هو ايه زي ايه يعني؟ الابرقي يعني؟ اه اه غريب علي الاسم يعني وكذلك قارورة المياه الصحية الكبيرة التي جرت العادة ان يصب منها ويشرب منها مباشرة بل الكل يأخذ منها. فهذه داخلة في الاسقية. فان قيل - 00:51:39

نظام علب المصائر الصغيرة والمشروبات الغازية يدخل في ذلك. فالجواب ليس كذلك لان هذه معدة لهذا الشيء ففتحة هذه العلبة معدة للشرب منها وكذلك ايضا قارورة المياه الصحية المعدة للصراحة للشيخ يعني يحاول قدر الامكان ان هو يعني ينزل الحديث على الواقع. يعني دي فائدة جميلة منه. ان بعض الناس لو سمع - 00:51:58

هذا يتصور ان هو لازم لو جاب علبة عصير مثلا زي الكنز او غيره. لازم يحطها في كوب يعني. لكن هو شف ذكر فائدة جميلة ان هي اصلا معدة لذلك - 00:52:18

فانت امنت فيها الايه؟ المشكلة دي. يلا. احسن الله اليكم وكذلك ايضا قارورة المياه الصحية المعدة للشخص الواحد يشرب منها مباشرة. فان قال قائل هل من هذا الشكر؟ هل هل من هذا الشرب من الصنبور مباشرة؟ فالجواب ليس منه لان المحاذير التي تقدمت منتفية في الصنبور فهو قريب من من الكرع - 00:52:27

الا اذا استوحشت من هذا الصنبور بحيث يكون مثلا انا اذا استوحشت من هذا الصنبور بحيث يكون الخزان غيري نظيف او تكون هذه البرادة التي شربت من صنبورها غير نظيفة. وربما يؤذيه الشيء فالحكم يدور - 00:52:47

والمسألة قل تأمل. لذا قلنا بالجلوز فما يعني هذا المشروعية الجواز امره واسع والانسان قد يحتاج وقد يمتنع عن هذا من باب انه خلاف المروءة. لا فيما ان كان في مكان عام فربما يخاطب عليه بهذا الفعل. القديم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم لو انسان جمع هذه الاحاديث - 00:53:03

التي فيها هذه الدقائق في حياة الانسان كيف يعني سيعلم فعلا آآ ابحسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني لما اتى يهودي يريد ان يستهزأ بسلمان والاسود ان هو وقع في سلمان رضي الله عنه. ومن اعلم الصحابة - 00:53:23

فقال له علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة. يعني كيف تقضون حاجتهم؟ قال آآ اجل وفرح بذلك قال له علمنا كذا وكذا وكذا يعني هو عايز يقول له انتم انتم يعني شريعتكم اللي انتم اللي انتم حرفتموها تهملكم. انما نحن ديننا يحفظنا في سائر شؤوننا. فشوف لدرجة - 00:53:38

انك لا تشرب من فيه سقاء او لا تشرب من استنات الاسقية سبحان الله دين عظيم الحمد لله. اتفضل. رضي الله عنكم الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء والقربة وان يمنع احدكم جاره - 00:53:57

خشبة في جدارك. الشرح قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاية او القربة. هذا بمعنى ما سبق قوله وان يمنع احدكم جاره تغليظة خشبة في جداره ليس ليس لهذا علاقة بالاشربة لكنه من جملة ما حدث به ابو هريرة رضي الله عنه فاذا كان هناك شخص وله جار واراد هذا الجار ان - 00:54:13

الخشب في الجدار الذي بينه وبين البخاري تخرج اولاً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في جنة والا كرعتها يبقى ده يدل على ماذا؟ على جواز هذا الفعل - 00:54:33

طب وبعد كده نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء. يعني يبين ان الاصل الجواز الا اذا كان هناك حالة يخشى فيها فهمت الفكرة البخاري يفعل هذا كثيرا. يفرج الاحاديث التي يبين بعضها بعضا - [00:54:47](#)

احسن الله اليكم. اذا كان هناك شخص وله جار واراد هذا الجار ان يغرز الخشب في الجدار الذي بين في الجدار في الجدار الذي بينه وبين جاره فليس للجار الاول ان يمنع الجار - [00:55:02](#)

من ذلك ويقول هذا جداري لا تضع فيه خشبك فان قال انا الذي بنيت ودفعت فيه مالي فهذا سبب لا يبيح المنهج. فلا يجوز له ان يمنعه وهذا لا يضره في شيء - [00:55:12](#)

بل كما قالوا يستفيد الجدار بالفشل الجديد. لانه يشتد بالخشب الذي الذي وضع اليه. وكون الجنان يبقى على جهة واحدة فهو عضة للسقوط لكن حين يكون الحمل معتدلا عليه وشد بشبة من الجانب الثاني فهذا ينفعه ولا يضره. فان قال امكنك من ذلك لكن باذنه. فهل لي ذلك؟ فالجواب ليس له - [00:55:22](#)

باجرة مقطوعة ولا باجرة مستمر. وتظن ان هذا قد انتهى الان بسبب المباني بسبب الجديدة واذا امكن فذاك الحكم مع العلم كيف احتاج نارك الى او يضع شيئا به فلتنم - [00:55:42](#)

اذا كان هناك ارض بين شخصين فانتظر الاول حتى يبني الثاني اتى يبني الثاني ويقيم الجدار ثم بدأ هو في البناء حتى يفرض على نفسه الجدار الذي سيعرف سيسكه عليه ده عامل نفسه فيتك بقى ده - [00:55:55](#)

فهل له ذلك؟ الجواب ان هذا لا يجوز. لكن النيات امرها الى الله عز وجل. وما يسمى الان بالمبانة وهي ان يقول اعطني اجهزة البناء اذا اردت ان تسقي فليس لها - [00:56:08](#)

في الشرع بل يسقط بلا مبانة للحديث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثة الشر. هذا من ادب الشرب اي تنفس الانسان في الاناء ثلاثة. ثلاثة يعني في شربه - [00:56:18](#)

وليس المعنى ان يتنفس داخل الاناء لان هذا منهي عنه. لكن يتنفس خارج الاناء اثناء شربه. وهذا نحن للشارب وامره. خلافا لمن خلافا لمن يعبه عبد مرة واحدة فانه لا لا يهنا بشربه. وربما شرب اكثر من حاجته. لكن ان تنفس ثلاثا فهذا اهنا. ويجعله لا يشرب الا بمقدار حاجته - [00:56:31](#)

هل هذا خاص في الماء ام في كل شيء؟ فالجواب انه في كل شيء لكن في بعض الاشياء يحتاج الى اكثر الى اكثر من ذلك فيما ان كان حارا فيقال لا حرج وانما هذه - [00:56:51](#)

الثالث هي الاقل. الحديث عن زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم. الشرح هذا فيه تحريم تحريم ان يشرب الانسان في انية الفضة. وفي الحديث اختصار اذ يضاف اليه الذهب فالذي يشرب في انيتها - [00:57:01](#)

حينما يجرجر في بطنه نار جهنم والجرجرة صوت يكون في البطن يدل على تألم صاحبه. ولا شك ان في هذا الم عظيم حين يصدر هذه الصوت من من نار في بطنه - [00:57:21](#)

الشرب في انية الفضة محرم وهو من كبائر الذنوب الخبيث عن سهل ابن سعد ابن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سقيفة بني ساعدة فقال اسقنا يا سهل فسقيتهم في قدح. قال الراوي فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه. ثم - [00:57:31](#)

اوهبه منه عمر ابن عبد العزيز فجهابه له. للشك هذا سهل ابن سعد رضي الله عنه احتفظ بالقلم الذي شرب فيه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من الامور الجائزة - [00:57:48](#)

قولوا ثم استوهبه منه عمر بن عبدالعزيز طلب من سهل اياه وكان كان ذلك حين كان عمر اميرا الى المدينة في اول الدولة الاموية فوهبه له تقديرا له. رحمه الله - [00:57:58](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه كان عنده قدح النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سقيت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا وكان في حلقة من - [00:58:16](#)

فاراد انس ان يجعل مكانها حلق حلقة من ذهب او فضة. فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك الشر كان عند انس ابن مالك رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا القدر اكثر من كذا وكذا وانما كان كذلك لانه خادم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:26](#)

قوله وكان فيه من جديد ليه؟ كانه اصابه شيء تغير فيه فيمسكه بهذه الحلقة من الحديد حتى لا يتكسر. قوله فاراد انا فاراد انس يعني مكان حلقة من ذهب او فضة اي اراد ان يبدل هذه الحلقة من الحديد من الحديد بفلكة اخرى من ذهب او فضة - [00:58:46](#) واو هنا للشك اي هل اراد من ذهب او من فضة ويحتمل انها للتردد من انس حيث اراد ان يجعلها من ذهب او من فضة فاما جعلها من ذهب فهذا لا يجوز واما من - [00:59:05](#)

من فضة فتجوز وقد كان هناك قذف عند النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فجعل مكان الشعب سلسلة من فضة من الشعب ما سلسلة من فضة لكن لكن ابا طلحة وزوج ام انس رضي الله عنها عنه نهاه عن ذلك فقال لا تغيرن شيئا - [00:59:16](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه. اذا هذا على ان الحلقة من حديث كانت في امر النبي صلى الله عليه وسلم فنهى ان تغير. في هذا الحديث دليل على حرص الصحابة على البقاء على ما كانوا عليه زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فقد كانوا حريصين على ان يقالوا على ما كان. مع ان هذه من الامور العادية وليست من الامور - [00:59:33](#)

ومثل هذا موقف حين اراد الا يغير شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم فحافظ على الصيام لما شق عن اخر عمره وكره ان يغير شيئا بايع عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:52](#) كتاب المرضى للصديق عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى - [01:00:10](#)

شوكة حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها. سبحان الله. الحديث ده يا شباب من الحديث العظيمة جدا التي ينبغي ان ان تبقى حاضرة آآ في قلب المؤمن - [01:00:20](#)

يعني مجرد انك مؤمن وثابت على الايمان فهذه ابواب للحسنات وتكفير السيئات انت لا تفتن لها يعني مجرد ان الانسان مؤمن وباقي على الايمان ثابت على الايمان. صفة الايمان هذه تفتح كثيرا من ابواب الخير - [01:00:34](#)

تمام منها تكفير السيئات المؤمن مجرد نزول المصيبة به حتى الشوكة ولا يتفطن ان هذه الشوكة يمكن ان تحط بها من خطاياها. لا. هو مجرد ان هو مؤمن فكل ما يجري عليه من المصائب. قلت او كثرت تحط بها - [01:00:51](#)

خطاياها وهذه بركة الايمان تمام؟ لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. في الحديث الاخر الاول يبين ان نزول المصائب بالمؤمن هذا مكفر للسيئات فان صبر عليها مع تكفير السيئات هي ايه؟ يعظم اجره ويأخذ حسنات - [01:01:09](#)

طب هذا الحديث هل ذكر فيه حسنات لا لان نزول المصيبة نزول المصيبة بالمؤمن اذا لم تكن المصيبة بسبب يعني اذا لم يكن الذي تسبب عن هذه المصيبة امر في دينه فهو مجرد نزول المصيبة هذه يكون فيها تكفير للسيئات - [01:01:33](#)

انه لا يؤجر عليها الا بماذا؟ الا بالصبر لا اي حاجة اي شيء مجرد مجرد ما ينزل بالمؤمن هذا كفارة له ما دام مؤمنا الا اذا كانت عقوبة من الله ده امر اخر - [01:01:50](#)

يعني يعني هو ما دام مؤمنا فكل ما يصيبه يكون يكون كفارة له. بالقدر الذي يعلمه الله سبحانه وتعالى ده هذا اكثر هذا اكثر هذا يكفر به الخطايا اكثر. يعني لو الانسان ضعف فاذنب واصابه الحزن - [01:02:10](#)

هذا الحزن نفسه الذي اصابه هو الغم الذي دخل عليه بسبب ذلك هو من اعظم اسباب تكفير السيئات وهو عمل صالح في نفسه. لان الذي آآ يفرح بحسنته ويحزن على سيئته. الحزن على السيئة عمل صالح - [01:02:30](#)

وليس مجرد مكفر للسيئات لان الانسان الذي يبغض ما ابغضه الله ويحب ما يحب الله ده عمل قلب احسن الله اليكم. الحديث عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم - [01:02:46](#)

حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه. الشر. هذه عدة امور جعلها النبي صلى الله عليه وسلم مكفرة للخطايا فقال ما يصيب المسلم من نصب فاي تعب يلحق المسلم فانه يكون كفارة لخطاياه. فقد يتعب الانسان في حمل متاع الله. او في مشي او في مشي تصور كم واحد من المسلمين لا يعلم - [01:03:07](#)

الحديث وهذه الايات وهذه الاحكام ويعيش في الدنيا هكذا لذلك سبحانه الله يعني ربنا تبارك وتعالى لما ذكر ادم قال ولقد عهدنا الى ادم من قبل هذا العهد علم. صح؟ فنتسي ولم نجد له عذرا - [01:03:27](#)

صح لكن في في في اخر هذا السياق ماذا قال فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى الذي لا يعلم هو يضل ويشقى. لا ينسى لا يقال له انت نسيت لانه اصلا ليس عنده علم - [01:03:45](#)

فكثير من الناس يا شباب لا يهتم بمسألة العلوم اصلا ولا في دماغه انه يتعلم. يعني عايش كده هكذا لا يعرف ماذا يفعل ولا ماذا يجب عليه ان يفعل فهذا يضل ويشقى - [01:04:00](#)

لكن المؤمن الذي يطلب العلم ويجاهد نفسه وحيانا يضعف عن العمل وحيانا يجتهد هذا هذا هي المجاهدة الذي اقوله يا شباب ان بقدر ما تهتم بتحصيل العلم والاكثار منه ومجاهدة النفس في العمل به هذه المسابقة. انما انسان لا يعرف شئ كم واحد ينزل به مصائب - [01:04:12](#)

يبقى يلطم ويسب وآ ولا يحتسب هذا هذا الاجر العظيم يعني هو لو علم ان مجرد نزول المصيبة مكفرة وبالصبر عليها يؤجر والله لهانت عليه لكن هو لماذا لا يحتسب؟ لانه فكرها عقوبة. ليه يا رب عملت في كده؟ لكن هو لو نظر الى هذا الامر - [01:04:30](#)

يعني لماذا النبي صلى الله عليه وسلم يهتم بان يبين هذه الامور؟ حتى يحتسب العبد وحتى تهون عليه المصيبة ماشي اتفضل احسن الله اليكم فاي تعب يلحق المسلم فانه يكون كفارة لخطاياه. فقد يتعب الانسان في حمل متاع له او في مشيه لمصلحة في الشغل.

تعب في الشغل وفي العمل كل هذا - [01:04:49](#)

كل هذا تحط به الخطايا. تعب مع الابن. انت تريد ان تربيه وتعب الام مع ابنها كل كل نصب شوفوا يا شباب هذا الحديث ليس فقط في المرض ليس فقط في انك اتسرفت فلوسك او او واحد شتمك لا لا لأ هذا الحديث - [01:05:08](#)

عام في احوال الانسان النصب الذي تجده في العمل لتأكل من من عمل يدك. التعب الذي تتعبه في اصلاح اهلك وفي آ نصيحة صديقك ما تلقاه من المصائب والنصب والوصب هذا لم يترك شيئا يا شباب. ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن -

[01:05:24](#)

حزن ممكن انت تعرف من واحد من اصدقائك عنده مشكلة وتبقى انت في حزن شديد علمت ان امرأة عندها مشكلة او تريد انها تعمل عملية او عن او او امرأة صالحة عندها مشكلة مع زوجها كل ما يدخل عليك من الهم والحزن - [01:05:47](#)

والنصب والنصب ما دمت مسلما فهو باب في تكفير الخطايا. شف شف سبحانه رحمة الله تبارك وتعالى كيف كيف ان الله تبارك وتعالى باسلام العبد يبقى ابواب الحسنات مفتوحة وابواب تكفير السيئات كثيرة جدا لذلك العلم - [01:06:02](#)

فيما تحط به الخطايا هذا من اعظم مقاصد الاسلام. انك تعلم ما ما الامور التي تغفر بها الذنوب وتكفر بها الخطايا وتكفير الخطايا يا شباب معناه ان الانسان لا يعاقب بذنبه - [01:06:20](#)

هناك حسنات يذهبن السيئات. لان سيئات الاعمال هي ان يعاقب الانسان بسبب ذنبه. وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. والاية الاخرى ان الذين هل لو منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا - [01:06:34](#)

فالانسان قد يصاب بمعصيته بان يدخل في ذنب اخر تمام؟ واو ان هو يعاقب في بدنه او في ولده او في اهله او في غير ذلك. فانت لما تعلم هذه الابواب من تكفير الخطايا هذا يجعلك تحتسب - [01:06:48](#)

ياما انسان مثلا كان عنده عمل صعب جدا وهو رايح يعني حتى يطعم ابناءه. فاذا تصور هو لما يشرح له هذا الحديث. تصور لما يكون فيه عامل يا شباب ببشيل مسلا طوب ويطلع به للدور الكزا او جالس على المكتب عشرين ساعة لما ضهره اتكسر - [01:07:01](#)

وهو يتعب في عمل مشروع. فانت ذكرته بهذا الحديث ان تعبك هذا وصب ونصب آ ستكفر به خطاياك. كيف كيف سيهون عليه هذا

الامر يا شباب صحيح ما ذنب اهلي؟ اعوز بالله. لأ انت لازم تعني لأ لازم تعلم ان الله لا يظلم مثقال ذرة. فهمت كده ؟ فكلمة ان هو قد يصاب في اهله مش معناها ان هم لا تزر - [01:07:17](#)

وزيرة وزر اخرى. معناه ان يحصل شيه هم كمان يكونوا سبب في فيما حصل لهم. تمام لأ هو مجرد نزوله مجرد نزولها به مكفرة لكن ما الفائدة؟ ده سؤال احمد سألهم جميل. طب اذا كان كده كده هي اياك مكفرة سواء هو عالم او لم نعلم ان هذا يهون عليه هذه المصيبة ويجعله يصبر - [01:07:47](#)

فيبقى جمع بين حاجتين بدل ما تكون مكفرة فقط تكون باب من الثواب والحسنات. فهمنا احسن الله اليكم اي تعب يلحق المسلم فانه يكون كفارة لخطايه وقد يتعب الانسان في حمل متاع له او في مشي لمصلحته فيكون هذا التعب سببا في ان في ان يكفر الله بها من خطايه. قال - [01:08:09](#)

لا وصب وهو المرض قليلا كان او كثيرا. فاذا مرض الانسان فانه يكفر بذلك من سيئاته وهذا هو الشاهد من الحديث قال ولا هم ولا حزن. والفرق بين الهم والحزن ان الحزن للماضي والهم للمسلمين. لكن في مرة والد ووالدة يبشكو من ولد عندهم - [01:08:29](#) التعب جدا في تربيته وقالوا ان هم يمضون معه اوقات كثيرة فلما ذكرتهم بهذا المعنى آآ معنى ان هذا باب عظيم فتح لك ما في الخير ما ابداهم فاكرين ان هم أنفسهم بس يصلحوا الولد - [01:08:45](#)

فلما آآ نبهتهم على فكرة ان ده نفسه باب هذا التعب نفسه باب لحط الخطايا ورفع الدرجات الامر تحول من مجرد تفكير في اصلاح هذا ولد انه باب من ابواب الحسنات. هم. فما عندوش مشكلة انه يفضل مع ابنه ميت سنة. ما دام اصبح انا كمان منتفع بهذا الامر - [01:09:01](#)

فهمنا يا شباب؟ فانا عايز اقول اني كيف بعدما علم الشاب جمال هذا العلم وفضله وحسنه واثره؟ كيف يزهد فيه؟ او كيف يقنع بما عنده من العلم العلم لا يشبع منه يا شباب - [01:09:19](#)

مش ممكن ابداه الانسان يشبع من العلم والله تبارك وتعالى امر نبيه قال ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحي فكلمة لا تعجل هذه ما معناها كمل بالاية اللي بعدها وقل رب زدني علما - [01:09:33](#)

لا يعجل يعني لا تحرك به لسانك لتعجل به. لكن وقل ربي زدني علما. الانسان يحتاج ان يتعلم دائما يبقى متعلما. ويبقى معلما ويعيش في هذا جو لان نفس هذا الجو يا شاب له اثر عليك - [01:09:49](#)

نفس هذا الجو. هل انت المعلومة كل معلومة سمعتها حفظتها وبقيت في قلبك؟ ابداه. ده انت بتكون قرأت الحديث الف مرة وتفاجئ انك اول مرة تقرأه. صح ولا لأ يا شباب؟ والقرآن - [01:10:03](#)

سؤال ممكن نتدارس سورة المرة دي ناخذها حرفا حرفا. وكنت بعملها مع الشباب. وبعد شهر اجي اتدارس معهم نفس السورة واقول نفس المعلومات. يقول يا شيخ اقسام بالله اول مرة اسمعها - [01:10:13](#)

طب ما احنا قلناه قبل ذلك لان الانسان بينسى يا شباب. فانت محتاج دايم التذكرة محتاج التذكرة ومحتاج انك تتغذى بهذا الامر ما تجيش تقول اصل انا خدت دورة في الكتاب ده او خدت لا. ده فيه كتب والله قرأتها ثلاثين مرة. ولا اشبع منها. ليه؟ لان المراد ان تبقى تتعلم - [01:10:27](#)

هو ده المراد وفيه كتب يا شباب صنعت لتراجع وتقرأ كذا مرة. وفيه كتاب بتقرأه مرة وخلاص. فاهم اتفضل. احسن الله لكم. قال ولا هم ولا حزن والفرق بين الهم والحزن ان الحزن للماضي والهم للمستقبل فاذا لحق المسلم هم للمستقبل لامر يتعلق به او باهله - [01:10:46](#)

اولاده وركبه لهذا تفكير وطول انشغال فان الله عز وجل يكفر بهذا عنه من السيئات. سبحان الله! استقصى هذا الحديث. كل ما يمر بالمؤمن في حاجة تانية المؤمن ممكن يحصل له ايه تاني - [01:11:06](#)

يعني ايه اللي ممكن يصيب المؤمن؟ الهم في المستقبل. واحد منكم شايل هم هيجدد الإقامة ازاى؟ او هيعمل ايه؟ طب هيشغل ازاى يعني حتى الهم اللي هو في امر مستقبل مش امر نازل به - [01:11:19](#)

ايضا يحط الله تبارك وتعالى به خطاياه لانه مسلم. شف لذلك ربنا ماذا قال في السورة العظيمة سورة الحجر ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين الاسلام ده نعمة انت المفروض يعني نعمة الاسلام تضعها امام اي ابتلاء يطيش به الكفة الميزان الاخرى. يعني انت ممكن تحط عندك مشاكل شخصية مشاكل في كزا مشاكل في - [01:11:33](#)

كزا فيه كزا في كزا. ضاع امامها نعمة نعمة الاسلام ونعمة الهداية للقرآن ونعمة انك بتصلي لما تسمع حقيقة على الصلاة. والله لا يبقى للانسان يعني امر يعظم عليه حزنه - [01:11:53](#)

احسن الله لكم. فاذا لحق المسلم هم للمستقبل الامني يتعلق به او باهله او باولاده وركبه لهذا تفكير وطول انشغال فان الله عز وجل يكفر بهذا عنه من السيئات واذا اسف المسلم على ماض وقع منه فانه يكفر عنه كذلك. قال ولا اذى. فاي اذى يؤذي فاي اذى يؤذي المسلم من اي شيء كان وان لم - [01:12:07](#)

تبلغ به مبلغ الضلال حتى ما يؤذيه من شدة حره لشدة برد فانه داخل في هذا اللفظ قال ولا غم وهي قريبة من معنى الهم لكنها والله اعلم ابلغ منها. فالحمد وما يغم الانسان حتى تنغلق عليه الدنيا فانه داخل في تكفير الخطايا - [01:12:27](#)
حتى الشوكة يشاكها كالشوكة هو الغم الفرق بين الغم والهم ان الهم شيء لم يقع لكنه متوقع وانما الغم شيء وقع نجيناه من الغم الغم هو ان ان يكون بك شيء - [01:12:44](#)

اغمك يعني ادخل عليك الغم. انما الهم امر آآ انت تحمل همك. انت شايل هم كذا. مش مستني لما آآ لما يحصل ازاى؟ فهمنا؟ زي ما تقول لي كده لما يكون عايز يدفع الايجار ويفتكر ان اول الشهر جاي يقول يا رب ما يجيش. ابعد يا - [01:12:57](#)
الغم لما نزل بك؟ اه يعني شيء حاضر نزل بك بالفعل. والهم شيء يهكم يشغلك. لكن لم ينزل شيء متوقع يعني رضي الله عنكم قال حتى الشوكة يشاكها فالشوكة التي يشاكها الانسان يكفر الله بها من الخطايا. فاذا اصيب باكثر من الشوكة كأن كان عثر فانكسر فهذا من باب اولى - [01:13:16](#)

فائدة لغوية الشوكة مجرورة بحرف الجر اي الى الشوكة. ولك ان تجعلها حرف عطف اي من من نصب وشوكة فتكون معطوفة على على نصب. والمقصود ان الانسان المسلم لا يضيع عليه شيء. اذ كل هذه الامور سبب لتكفير الخطايا. تنبيه. الامراض النفسية والوساوس. هذه الامور - [01:13:44](#)

الشباب سبب لتكفير الخطايا ده يدل على ماذا يعني لماذا النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة جدا يتكلم عما تغفر به الذنوب وعما تحط به الخطايا حتى في دعاء الاستفتاح اللهم باعد بيني وبين خطاياي - [01:14:04](#)

كما باعدت بين المشرق والمغرب. لماذا يا شباب لان الانسان لان الانسان لا ينبغي قط ان يعظم حزنه على شيء في الحياة الدنيا الا ذنبه ولا ينبغي ان يحذر من شيء قط الا من سيئات عمله - [01:14:20](#)
وفي المقابل لا ينبغي ان يعظم فرحه الا بالطاعة هو ده. ولا ينبغي ان يرجو شيئا الا الله تبارك وتعالى. فانت تلاحظ اني ان الاحاديث دي وان كانت تتكلم عن هذا الامر اللي انت تتصور انه جزئي لا - [01:14:37](#)

هذه الاحاديث تدل على درجات اهتمامك بالامور في واحد يحزن مسلا ان هو ما دخلش الجامعة الفلانية ويعظم حزنه. ما خطبش البنت الفلانية. تمام ما اه ما عندوش السيارة الفلانية. ويعظم حزنه جدا على امر ما ينبغي اصلا ان يأخذ منه الا ربع ساعة حزن وخلاص. تمام - [01:14:51](#)

بينما هو نفسه يفعل من الكبائر والفواحش ولا يكثرث بينما المفروض ان هو يعمل ايه؟ يكون هو ده اعظم ما يخاف منه واعظم ما يتقيه واعظم ما يسارع في ازالة اثره. سارعوا الى مغفرة - [01:15:14](#)

شف كلمة سارعوا الى مغفرة دي. تمام كده لذلك علي ابن ابي طالب والله ذكر هذه القاعدة الجامعة لا يرجون احد الا ربه ولا يخافن احد الا ذنبه. كلمة من الآخر لا لا يرجون احد - [01:15:29](#)

الا ربه مهما تفعل من الاسباب لا تعول عليها. خل اقطع اجعل رجاءك بالله ولا يخافن احد الا ذنبه. ليه؟ لان لان كل ما تخاف منه ليس موجبا في ان تعاقب او ان ان يكون من سيئات عملك الا الذنب هو ده اللي انت تخاف منه ليه؟ لانك هتعاقب به الا ان يشاء الله -

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. سيئات الاعمال العقوبات لذلك ابن

مسعود صور المؤمن شوف التصوير ده والله العظيم حديث عظيم في البخاري - [01:16:04](#)

يقول ان المؤمن يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه هو اه هو كده والجبل اهو فوق دماغه يوشك ان يقع عليك. تمام؟

طب اذا كان الانسان يرى ذنبه كهذا الجبل. فايه اللي هيحصل؟ هيحتاط. انه ما ييقاش تشتتم - [01:16:18](#)

طب افرض بقى ضعف وبقي الجبل فوق دماغه. فيعمل ايه بقى يسعى في تكفير هذه السيئات والاكثر من الحسنات. فهو دايمًا شايل

هم ايه؟ ان الجبل فوق دماغه هيوقع عليه. هيوقع عليه يعني هيصاب به يعني يا شباب - [01:16:35](#)

طب اما الفاجر فيرى ذنبه كذبابة وقفت على انفه قال بها هكذا يعني ولا يهمه لا بيحتاط في الوقوع فيه ولو وقع لا يفرق معه. ولا

يحزن ولا يبتئس. فهمنا؟ فده يدل يا شباب على ماذا؟ على ان الشريعة - [01:16:49](#)

الشريعة تدل المؤمن على ان اعظم ما يحتاط منه ويحذر من عاقبته هو الذنب واعظم ما يطلب هو تكفير السيئات ومغفرة الذنوب

تمام؟ يبقى لذلك يقول مثلاً من فعل ذلك غفر له ما تقدم من ذنبه. ليه؟ لان هو ده اكثر شيء انت بتخاف منه وتحتاط منه -

الله عنكم تنبيه الامراض النفسية والوساوس والتهبؤات القلبية داخلية في الوسط. لانها نوع من المرض وقد تدخل في الهم والحزن

ونقول لاصحاب الامراض النفسية الذي بعض العقد النفسية انتم على خير - [01:17:27](#)

اذ بهذا يكفر الله سبحانه وتعالى من الخطايا. والانسان بطبعه ضعيف لكن مثل هذا الحديث يعينه على ان يصبر على ما

يلفقه من البلاء. وليس هذا يا سلام على نصف سطر ده - [01:17:42](#)

ما اجمله خلق الانسان ضعيفا. صح ولا لا؟ الانسان ممكن يقرأ نصف سطر. ممكن يقرأ نصف رسالة ما ينامش صح؟ لكن لو احتسب

احتساب يا شباب ده يهون صعب الاعمال ويزيل جبال المصائب - [01:17:55](#)

الاحتساب ده هو الشيء اللي ما بيدخل في حياة الانسان بينور الحساب ده يعني معناه انك تلاحظ ان ذلك في ذات الله. خلاص كل ما

تضع فيه انت مسافر مسافر تعبت في الاتوبيس وتعبت في المواصلات وجعت والحر في الدرس - [01:18:09](#)

ما دمت وضعت جانب الاحتساب انتهى. خلاص الاحتساب ده معناه انك انت انزلت الامر بالله ولله فهان عليك. زي بالضبط الصحابي

الكريم اللي هو خبيب ابن عدي لما آآ ارادوا ان يقتلوه. فهو لما صلى ركعتين تجوز فيهما - [01:18:26](#)

فبيقول يعني يعني لولا ان انا خايف انكم كنتم تحسبوا اني جازع كنت زدت في الصلاة فلما قدموه ليقتلوه ماذا قال يعني هم هو هم

يعني ايه هيقتلوه على اي اتجاه او يموتوه ازاى ما يهموش هو الكلام ده كله. يقول ولست ابالي حين اقتل مسلماً - [01:18:43](#)

على اي جنب كان في الله مصرعين. ما دام لله خلاص وذلك في ذات الله. وان يشأ يبارك على اوصال شيلو ممزع الشلو اللي هو جمع

اشلاء. تمام؟ قطع يعني. قطعوني زي ما انتم عايزين - [01:19:00](#)

الفكرة دي فكرة الاحتساب الاحتساب كما قلت لك هو العامل الذي اذا دخل حياة العبد انار هذه الحياة ليه يا شباب؟ لان الانسان في

في في يومه يقابل لقد خلقنا الانسان في كبد - [01:19:15](#)

انت مخلوق في كبد جزء من هذا الكبد انك انت كمسلم تريد الا تطبع هواك في معصية الله. اليس كذلك هذا يحملك شيئاً كبيراً.

يحملك هما صح فانت تحب شيئاً لا يرضاه الله - [01:19:29](#)

تمام؟ انت تحب هذا الشيء ولا يرضاه الله تشتتته يعني. تمام؟ ومع ذلك تغالب نفسك وتتعب وتبذل وتحمل نفسك على امر تكرهه

نفسك انك تطلب العلم وتحافظ على الصلاة هذه المجاهدة هي العبادة - [01:19:45](#)

لذلك ربنا جعل ذلك هو ثمن الجنة. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. فانت لما تتصور ان هذه

الحياة هي التي تبقيك يعني تبقيك حيا اذا انت استسلمت - [01:20:01](#)

وصرت تعيش بقى خلاص مش فارق معك هي دي هذا هو الحد بين المؤمن والفاجر يبقى المؤمن ايه الفرق بينه وبين الفاجر ان

المؤمن يعرف الحق ويعرف الخير ويشمل نفسه عليه ويجاهد ويحاول - 01:20:17

إذا ضعف يستغفر ويعود ويحاول ولا يرضى عن نفسه الا وهو في طاعة الله. ما دام هو كذلك فهو مؤمن واضح وهو متقي من

المتقين اذا استسلم بقى وخلاص ما عدش فارق معه هي دي بقى النقطة الفاصلة. انه لا يكثرث - 01:20:32

ولا يهتم ولا يغتم ولا يفرق معه ان يقع في ذنب او ما او لا يقع. فشوف كيف كيف ان هذه الاحاديث العظيمة؟ شف البخاري كيف

افتتح باب المرضى الكلام عن كتاب المرضى بهذا. لان المريض اذا احتسب هذا الاحتساب يهون يهون عليه مرضه - 01:20:49

اتفضل رضي الله عنكم ونقول لاصحاب الامراض النفسية الذي عانتهم بعض العقد النفسية انتم على خير. اذ بهذا يكفر الله سبحانه وتعالى من الخطايا. والانسان بطبعه ضعيف لكن هذا الكثيف يعينه على ان يصبر على ما يلفظ من البلاء. وليس هذا الا للمؤمن. اما

الكافر فانه يفوت هذا الفضل. وتكون هذه الامور التي اصيب بها من العذاب الذي استحقه - 01:21:07

ومن السجن الذي يكون له في الدنيا صحيح؟ الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن

كمثل الخامة من الزرع من حيث انتتها الريح كفأتها فاذا - 01:21:28

تكفأوا تكفأوا بالبلاء. والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقسمها الله اذا شاء. الشرح في هذا الحديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

مثلا بديعا للمؤمن والفاجر. اما مثل المؤمن اما مثل المؤمن فقال كمثل الخامة من الزرع. وهو اول ما ينبت - 01:21:40

ويخرج من الزرع ويسمى خامة. فاذا كان كذلك فانه يكون لينا مرنا. ليس بقاس ولا يابس من حيث انتتها الريح كفأتها. اي ان ريحة

تلعب به فتميله يمينا وشمالا. لكنه لا يزال ثابتا فذلك المؤمن لا يزال ثابتا تتكفأ المصائب والامور المنكدة عليه. والضواغق اشياء

كثيرة في دنياك - 01:22:00

لكنه ثابت بتثبيت الله عز وجل. وكما ان الزرع يتقلب يمينا ويسرة لكنه ثابت. فذلك المؤمن مرة يضيق صدره ومرة ينبسط ومرة

ومرة يفتقر وامور الدنيا ليست بخافية. لكنه مع ذلك وعلى حاله. اما مثل الفاجر فقال كالارزة والارز شجرة ليست معروفة -

01:22:20

جزيرة العرب لكن النبي صلى الله عليه وسلم عنده علم بها وهي تنبت نباتا عظيما في ساقها وذكروا اشياء كثيرة من عظم ساقها. ويا

صماء معتدلة لا تؤثر فيها بين - 01:22:40

في حركة ولا باي شيء لكن في نهايتها يقسمها الله اذا شاء. فيسلط عليها صاحبها فيقطعها يسلط عليها شيء اخر يجتثها اذ التفافا

فكذلك فاجر وان ظهر في بادئ الامر انه صامد وعنده شيء من القوة والجبروت لكنه سرعان ما يقسم باي نازلة تنزل به. والشاهد من

هذا الحديث لكتاب المرضى - 01:22:50

في اوله لان المرض من جملة ما يعتري المؤمن لكنه لا يضره. ولما جت كورونا لي صديقي انا في بريطانيا مقيم يعني ذكر لي ان

جيرانه اللي هم الكفار كانوا بيخبطوا دماغهم في الحيلة لما اتحبسوا في فترة كورونا دي الحجر ده - 01:23:10

ما كانوا يستطيعون يعيشون ويصوتوا ويصرخوا كان البوليس يجي ليه لان لا ليس عندهم احتساب يا شباب وما الذي سيصبره؟

واحد يعيش لا يريد الا الحياة الدنيا وحبس ليس عنده شيء يرجوه. لذلك ربنا قال وترجون من الله ما لا يرجون - 01:23:26

فالمؤمن مميز. المؤمن يعني انا وددت ان انا اعمل محاضرة عن الايمان يعني اثر الايمان على المؤمن يدخل في هذا الحديث لكن حتى

فكرة الرجاء ترجون من الله ما لا يرجون المؤمن يعني مثلا يحصل له مشكلة زي مشكلة كورونا سواء اصيب بها او حصل له حادث.

عنده ما يرجوه عنده من يدعوه - 01:23:43

لكن هؤلاء ليس عندهم لا ما ما يرجوه وليس عندهم من يدعوه من يدعونا. فده يعني نشهد الله تبارك وتعالى على ذلك. نحمد ولذلك

ربنا قال ان الانسان خلق نوع اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا الا المصلين - 01:24:03

فده يعني عامل الايمان يا شباب الاحتساب والرجاء في الله والخوف من الله هذه الامور الثلاثة ركز فيها كده الاحتساب. يدخل

الاحتساب يهون عليك المصائب ويسهل عليك العمل. ذلك في ذات الاله. واحد يقول لك - 01:24:20

انت الشخص الفلاني التاجر اللي هو اشتغل وتعب وتعب. بعد كده جاب فلوسه دي بنى بها مدرسة او او فتح بها جامع او عالج بها

ناس او للحج ازاي يفعل كده؟ ازاي هو لا يتصور - [01:24:34](#)

هو مش متصور ابدأ الانسان يتعب في الفلوس ويجمع مليون دولار. وبعدين يطلعهم بكل بساطة جدا وهو بيستقل عمله عشان يبني مثلا دار تعليم القرآن او كذا. هو مش الكافر يا شباب الكافر لا يرى بعين الوحي يرى بعين نفسه. فلذلك هو اعمى. لذلك ربنا قال افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك - [01:24:48](#)

حقه كمن لا يعلم لأ كمان هو فالناس اما عالم او اعمى. الثاني اعمى. مش شايف اصلا. هو بيستغرب من اعمالك. ايه يا عم انت واجع دماغك ليه؟ تتعب في الفلوس دي كلها وفي الآخر - [01:25:08](#)

تروح تعمل بها حج تصرف ثلاثين الف دولار او امرأة جميلة مثلا وتخفي جمالها في حجاب او نقاب ليه؟ ليه؟ هو ما عندوش ده ليس عنده الاحتساب وليس عنده الخوف من الله. كل ما يقدر عليه من المنكرات والفواحش بيعمله. هو اللي في دماغه اي حاجة. صح؟ وليس عنده الرجاء في الله. اذا نزلت به ادنى بلاء - [01:25:21](#)

يفقد الامل. تمام؟ انما شف الثلاثة دول بقى لما يدخلوا للمؤمن. الخوف من الله. الخوف من الله او من عذاب الله. ده بيخليه يكون يشتهي الاب امر ويقدر عليه لكنه يتركه لله. تمام كده؟ ويغالب نفسه. طيب الرجاء في الله بيكون الدنيا مقفلة معه تماما - [01:25:41](#)

ما عندوش اسباب الدنيا بايזה صح ما فيش سبب ممكن يخليه يوصل للحاجة دي. وتلاقيه مستبشر وعنده رجاء. والله تبارك وتعالى يمضي له مع انه ما عندوش اي سبب صح ولا لا؟ يعني زكريا عليه السلام لما بلغه الكبر وامراته عاقر. يعني السببين مش موجودين لا عنده ولا عند اهل بيته. صح ولا لا؟ ومع ذلك قال رب - [01:26:01](#)

هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. صح؟ فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى الاحتساب والرجاء والخوف. حط الثلاثة دول كده بقى في حياة المؤمن وشف الكافر. الفرق بينهم. الكافر لا يحتسب -

[01:26:22](#)

لذلك الفقر بين عينيه يبقى عنده كنوز الدنيا وعائز ثاني وتالت ورابع وفقير. المؤمن بيطلع ولا في دماغه. اعظم امة تنفق في سبل الخير هي امة المسلمين لولا الحرامية ولولا الجهلة في الانفاق - [01:26:40](#)

لو هذه النفقة ترشد لكان الاعمال الخيرية لا حصر لها. تمام طيب اتفضل. احسن الله اليكم. نعم لا هذا ليس تعدي في الدعاء انك تدعو بشيء تعلم يقينا ان الله لن يفعله. يعني تقول يا رب آآ اهد كل الكفار. هذا تعدي. لان الله لن يهدي كل الكفار - [01:26:55](#)

او تقول يا رب زي واحد مرة كنا جالسين في درس وبنقرأ حديث اللي هو اتي محمدا الوسيلة فقال هل ممكن انا ادعي ان انا اخذ الوسيلة دي تمام هو ده التحدي التعدي في الدعاء ان تدعو بامر تعلم ان الله قدر عدم وقوعه. انما هل ربنا قدر ان هو لن هل هل لمجرد ان واحد زوجه عاقر وهو - [01:27:22](#)

وهو بلغته بلغه الكبر. هذا هل هذا يعني بعيد عن الله؟ ابدأ. الله على كل شيء قدير واضح هو اصلا ده على من شاف قدرة الله في ماليا معلش. نعم صحيح. صحيح هي ذكرته هذا الحديث ذكره احسنت. بارك الله فيك. الله اليكم والشاهد من هذا الحديث لكتاب المرضى في - [01:27:42](#)

في اوله لان المرض من جملة ما يعتري المؤمن لكنه لا يضره. بل هو صابر محتسب. ليه يعني انا والله املك نفسي في التعليق على هذه الاحاديث لكن في الواقع هذه الاحاديث لا يشبع منها. لان الحديد ممكن يا شباب حديث والله من سطر واحد يغير حياتك -

[01:27:59](#)

انت لازم تفهم هذا لازم لماذا انا احثك دائما على طلب العلم والاستزادة والا تشبع منه؟ لان انت مش متصور اثر هذا العلم على قلبك ايه يعني انت ممكن حديث زي ده تقول يا من يرد الله به خيرا يصب منه يا سبحان الله. فبينما انت ترى انك في وقت البلاء في مقام الصبر فقط اذا انت في - [01:28:15](#)

الشكر وترى لطف الله بك كم من انسان كانت المصيبة وبوابة الخير له احط له عنه تحط عنه خطايا لم توفيقها بها اعماله. صح ولا لا؟ شرك الانسان يكون عمل خطايا يا شباب. لا تذهبه حسناته. صح - [01:28:34](#)

فتنزل به هذه المصيبة. فاللي انا عايز اقله كلما يعني كان مقرر عندك قيمة هذا العلم انك تتعلم هذا العلم. يعني هؤلاء العلماء الشباب الذين الصحابة الذين اهتموا بنقل هذه السنن - [01:28:49](#)

والعلماء الذين صبروا في جمعها وتنقيتها الصحيح من الضعيف وكتابتها. والمكتبات التي طبعت وكل هذه الكتب اللي هي ميسرة الا يعني الا يصح ان يكون لك نصيب في هذا الخير بانك تتعلمه - [01:29:02](#)

على الاقل فضلا عن انك تبث بين الناس وتنشره ميين من الذي سينشر هذا الخير يا شباب؟ اذا لم اذا لم نكن نحن ننشر ما الذي سينشره؟ ما انت شايف الناس في الشوارع عايشة بتفكر ماذا ستأكل وكيف تستمتع صح ولا لا؟ مش ده اللي بيفكر فيك - [01:29:17](#)

هو بيفكر هياكل ايه ويستمتع ازاى. هي دي حياته فاذا لم يكن منا من يتحرك لهذا الدين ويصبر عليه ويتحمل تبعاته ويحتسب فمن من سيفعل هذا رضي الله عنكم الحديث عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه. الشرح قوله من يرد الله به خيرا يصب - [01:29:33](#)

اي بالمصائب التي من جملتها المرض والذي هو محل الشاهد. فليس المرض علامة على ان الله اراد بعبد الشر والاهانة كما يظنه بعض الناس في بادئ الرأي. بل هو علامة - [01:29:57](#)

على ان الله سبحانه وتعالى قد اراد بهذا العبد خيرا. وذلك ان الانسان بهذه المصائب تكفر سيئاته او ترفع يعني ليس بهذا الضعف ليس بالضبط يعني ان هو ان هو يجعل - [01:30:07](#)

يعني هذا الامر يكون خيرا للعبد اذا صبر عليه نلاحظ في فرق بين ان هذا باب تكفير للسيئات هذا اذا نزل به مجرد نزول المصيبة بالمؤمن هي تحط من خطاياها. تمام - [01:30:20](#)

لكن لا يكون خيرا له الا بصبره عليه. والا فقد يقنط من رحمة الله. وقد يئأس من رحمة الله وقد يسب وقد كذا شرا علي. فليس مجرد نزول المرض او المصيبة بالعبد خيرا الا بالصبر عليه - [01:30:35](#)

هنا يكون خيرا له يعني يأخذ ثوابا اتفضل احسن الله اليكم. بل هو علامة على ان الله عز وجل قد اراد بهذا العبد خيرا. وذلك ان الانسان بهذه المصائب تكفر سيئاته. او ترفع درجاته فهو بين خيرين - [01:30:52](#)

انما يريد هذين وحدهما. عن عائشة الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشر في هذا الحديث - [01:31:07](#)

كانت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد شدد عليه في المرض ما رأيت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث الذي بعده يوضحه - [01:31:17](#)

عن عبدالله رضي الله عنه قال ناديت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وهو يوعك وعكا شديدا. فقلت انك لتوعك وعكا شديدا ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا احات الله عنه خطاياها كما - [01:31:27](#)

ورق الشجر بهذا يتبين لنا ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم كان يوعك وعكا شديدا. وفي هذا اعظم التسلية لكل من اصيب باي شيء. فيقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:47](#)

انما وهو اكرم الخلق عند الله كان شديدا. وما ذاك الا لان له من الاجر مرتين. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم يا بنيانا عاما فقال ما من مسلم - [01:32:00](#)

يصيبه اذى الا احات الله عنه خطاياها كما ورق الشجر. وفي هذا التسلية واضحة ان الانسان ينبغي ان يصبر. لان هذا المرض وغيره مما يصيبه لا يذهب مبادرة بل هو سبب لمحو الخطايا - [01:32:10](#)

الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لبعض اصحابه الا اريك امرأة من اهل الجنة؟ قال بلى. قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادعوا الله لي. قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك. قالت اصبر فقالت - [01:32:23](#)

اني اتكشف فادعوا الله الا اتكشف فدعا لها. الشرح هذه المرأة السوداء رضي الله عنها قد ابتلاها الله عز وجل بالصرع فكانت تصرع ثم

شكت ذلك الى النبي صلى الله - 01:32:44

الله عليه وسلم وطلبت منه ان يدعو لها ليذهب عنها الصلاة. فغيرها النبي صلى الله عليه وسلم بين وبين الصبر وتكون عاقبتها الجنة. وبين يدعو لها عافيه الله من ذلك فاختارت الاول وهو الصبر. لكنها طلبت امر في محافظة اليهم والا تتكشف فدعا الله فدعا الله سبحانه وتعالى لها انها تتكشف. ففي الحديث - 01:32:54

دليل على عظم الصبر على المرض. لا سيما الصرع لان الصرع اجره عظيم لعظمه. وعظم ما ينتج عنه اذا كان الصبر عليه من اسباب دخول الجنة وفيه ايضا ان هذه - 01:33:14

المرأة السوداء من اهلنا اذ كان اذ كان الصبر عليه اذا كان لما مش اذا كان ينفع ده او ده. احسن الله اليكم. ففي الحديث دليل على عظم الصبر عن المرض لا سيما الصرع لان الصرع عاجله عظيم لعظمه وعظم ما ينتج عنه - 01:33:24

اذا كان الصبر عليه من اسباب دخول الجنة. وفيه ايضا ان هذه المرأة السوداء من اهل الجنة جزمة. لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا. الحديث عن انس رضي الله - 01:33:50

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه فيهان فضل من فقد بصره ثم احتسب الاجر. فان الله فان الله سبحانه وتعالى يعوضه الجنة. ولا ينفي هذا ان الانسان يطلب العلاج لديه. لان العلاج سببه - 01:34:00

مأمور باخذ السبب ومأمور كذلك بان يصل الى انقطعت الاسباب في رد بصره. نعم. الحديث عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب - 01:34:20

الشرح هذا معلوم من هديه صلى الله عليه وسلم ان يعود اصحابه في المرض. وقد جاء يعود جابر رضي الله عنه ليس براكب بغل ولا بردون والبغل معروف والبرزون هو الخيل غير الاصيل. فنسل اعجمي وخيول وخيول العجمي تسمى برازين. وفي الحديث سنبة عيادة المريض لا - 01:34:30

سيما ان كان المريض له مقام والصحة سابقة فهذا من حقه عليك. الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت عيادة المريض هذه من اعظمها هو التذكير هذا ان المريض قد يذهل عن هذا الاجر - 01:34:51

وعن هذا الباب من تكفير السيئات ينسى فيعظم تعظم مصيبته ويأتيه الشيطان يقول انت كنت قادر على كذا لو لم تفعل كذا لحصل كذا وانت الان ستعطل من كذا يعني يفسق عليه ابوابا كثيرة. فانت حينما - 01:35:06

حينما تعود وتذكر بهذه هذه الاحاديث والنية والاحتساب وتبشره كل هذا من اعظم العمل الصالح. لماذا؟ لانك تقطع آآ وسوسة الشيطان له نعم. نفس الشيء يكون تكفيرا للسيئات نعم - 01:35:20

نعم نعم. نفس الشيء هي مكفرة للسيئات لكن ليس معنى ذلك الا يستغفر العبد ربه منها. فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك فحتى لو الانسان اصيب بسبب ذنبه بمصيبة يعني وقع في قلبه ان هذه المصيبة بسبب هذا الذنب. هو مأمور ان يصبر عليها ايضا. وان يحتسب فيها - 01:35:42

ويكون نزولها تكفيرا لسيئاته احسن الله اليكم الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت وا رأساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك. فقالت واثقليا - 01:36:04

والله اني لاطنك تحب موتي ولو كان ذلك لقليلت لظلمت من اخر يومك معرسا معرسا بعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا رأسه لقد هممت ان ارسل الي ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم - 01:36:21

فقلت يابا الله يدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون. الشرح هذه عائشة رضي الله عنها تقول وا رأساه تتوجع من صداع من صداع اصابها. فلم ينكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم قولها. وهذا دليل على جواز ان يتوجه انا شايف ان البخاري انت احيانا -

01:36:41

يقول يعني ايه معنى يعني ان البخاري يخرج آ اثر حديثا فيه ان عائشة رضي الله عنها قالت وا رأساه او انسان يتوجع. نعم. لان

بعض العباد كان عن التوجع - [01:37:01](#)

انك انت من كمال الصبر وتماهه انك انت لا تتوجع حتى مع نفسك يعني سييك من قدام الناس لأ حتى مع نفسك فالبخاري يبين لأ ان ممكن الانسان يتوجع يقول اه او نحو ذلك او اي علامة على تنفيس عن هذا الامر وان هذا لا يقدر - [01:37:12](#)

او في صبره اقصد اقول ان انت ستفهم عن البخاري بقدر ما تفهم الذي سبق البخاري فانت اذا كلما كان عندك اطلاع واسع على كتب السنن والاثار وكتب الرقاق وكتب الزهد وكتب الاحكام وكتب الفقه وكتب علم الكلام وغيرها. والمذاهب - [01:37:28](#)

كانت منتشرة وكتب اللغويين والمفسرين بهذه الحمولة التي عندك ستكتشف لماذا البخاري يأتي بهذا الباب واضح ماشي رضي الله عنكم هذه عائشة رضي الله عنها تقول اراسه تتوجع من صداع اصابها رضي الله عنها. فلم ينكر عليها فلم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم قولها. وهذا دليل - [01:37:48](#)

على جوازه ان يتوجه الانسان من مرض اصابه. لكن بشرط الا يكون على جهة التسخط الاعتراض على قضاء الله وقدره. فاذا اخبر الانسان بوجع في رأسه او في اي جزء - [01:38:10](#)

من جسمه فلا بأس به للإصبار بخلاف ما يكون للشكوى يا شباب الاخبار ممكن تستشير واحد انا بسأل عبدالرحمن بيقول لي يا عبدالرحمن انت شغال اليومين دول لا والله بقى لي مدة مش شغال. فهمت كده - [01:38:20](#)

فده اسمه يفكرني بواحد بمناسبة الضحك يعني واحد من الطلاب بقول له لقيته شكله كده آ زعلان قلت له تعال انت في حاجة ما تزعلاكش قال لي لا لا لأ. قلت له بس تعال - [01:38:31](#)

اه في حاجة مزعلاك؟ قال لي لا. قلت له انت محتاج فلوس؟ قال لي اه. قلت له شف حد يسلفني انا وانت هو لما انا بقول له انت محتاج فلوس ما تحطش في الواد ده قال لي اه بصراحة. قلت له شف انا وانت مش ناقصاك يعني - [01:38:45](#)

رضي الله عنكم قال والاعتراض على لكن بشرط الا يكون على جهة التسخط والاعتراض على قضاء الله وقدره. فاذا اخبر الانسان بوجع في راسه وفي اي جزء من جسمه فلا بأس به. لا سيما ان كان ممن يرجو ان يرشده لعلاج - [01:39:01](#)

ويفتح له بابا يخفف يخفف به المرض. فهذا لا شيء فيه. ولما قالت ذلك ولما قالت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك اي ذاك الموت. لو كان اي لو مت وانا حي فاستغفر لك وادعو لك. لان المرض مقدمة الموت. فالمناسبة بين الجملة الاخيرة - [01:39:14](#)

مع قولها وان المرض مقدمة. وفي قوله صلى الله عليه وسلم هذا اشارة والله اعلم الى ان وفاته صلى الله عليه وسلم ستتقدم عائشة رضي الله عنها وهذا هو الذي - [01:39:33](#)

اللي حصل. نعم. فقالت عائشة وثقلها بفتح اللام وكسرهما. والله اني لاطنك تحب موتي. هكذا قالت رضي الله عنها اجتهدا منها ولا دليل لها على ذلك؟ بل ربما يكون الامر بعكس ذلك - [01:39:43](#)

ثم قالت ايضا ولو كان كذا ولو كان ذلك لظلمت من اخذ يومك معرسا ببعض ازواجك. وهذا يجدي من النساء لا سيما اذا تعددت عندها زوجها حصنت منه هذه اذا تعددت عند زوجها - [01:39:55](#)

وهذا يد النساء لا سيما اذا تعددت عند زوجها. فربما حصلت منها هذه الغيرة. الغيرة. الغيرة والغيرة التي تحصل بينهن ربما لا يكون فيها شيء كثير لكنه لا يضر. فقال بل انا وهذه وهذا الحقيقة وليس من باب المشاكلة او المصانعة لعائشة رضي الله عنها فانه -

[01:40:12](#)

عليه الصلاة والسلام شكى رأسه حين شكت. وكان في الاول صبر ولم يذكر هذا. لكن لما ذكرت ما تجد اخبارها بما يجد من باب الحقيقة والتصوير لها. وقد ان هذا كان في اخر حياته صلى الله عليه وسلم وكان هذا الوجع بداية من ظل الذي مات منه صلى الله

عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. قوله لقد هممت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واحد - [01:40:32](#)

يقول القائلون انه يتمنى المتمنون واو هذه شك من الراوي والمعنى متقارب فقد هم عليه السلام ان يكتب كتابا الى ابي بكر بالخلافة وابنه اي ليكون اذا عندنا هذا الكتاب لكن الله سبحانه وتعالى لم يرد ذلك. ثم قلت ياأبى الله وينفع المؤمنون ويدفع الله ويأبى

المؤمنون. واو للشك فانقل. ايها اقرب - [01:40:52](#)

من حيث المعنى يأبى الله يدفع المؤمنون او يدفع الله يابى المؤمنون. فالجواب الاولى والله اعلم يأبى الله يدفع المؤمنون. ان يأبى الله ان تكون الخلافة الا ابي بكر ويدفع المؤمنون ذلك لمن اراد ان يزاحمه فيها. والشاهد من الحديث ما سبق من جواز التشكي من المرض - [01:41:12](#)

الحديث عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر الاصابة فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة - [01:41:29](#)

خيلا لي ومن توفي ما كانت الوفاة خيرا لي. الشرط ذكر الامام البخاري رحمه الله هذا الحديث في كتاب المرضى لقوله لضر اصابه. كثير من الناس اذا نزل شبيه المرض يدعو بان هو يموت ولا يدري قد يكون هذا يعني قد يكون بقاءه على المرض - [01:41:39](#) المرض سبب في تكفير سيئاته ورفعته درجاته. تمام؟ بنزول المصيبة وبصبره وفي المقابل قد تكون الوفاء شرا له شرا عليه لماذا؟ لانه يعني آآ يلقي الله تبارك وتعالى بذنوب لم تحط عنه ونحو ذلك. فالانسان - [01:41:55](#)

اذا وصل الى هذا الحال افهموا يا شباب يعني ليس معنى ان هذا الدعاء الانسان يقوله دائما لأ في هذه في هذا الحال اللي هو لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه. فان كان لابد فاعلا هي دي. اذا اذا وصل الى هذه الحالة فيقول - [01:42:11](#)

قل هذا الدعاء. فهذا دعاء مؤقت بظرف ما تفضل احسن الله اليكم. والحديث اعم من ذلك لكن المرض داخل فيه فان الانسان قد يتمنى الموت لمصيبة مالية او لمصيبة وقعت في احد من اهله فهذا داخل فيه. كما ان المرض - [01:42:32](#)

يدخل في ذلك قوله لا يتمنين احدكم الموت اي مجرد تمنيه احدكم لا يتمنين احدكم الموت اي مجرد تمنى الموت منه. فان تكلم فانه ابلغ في النهي فلا يتمنى في قلبه ولا يتلفظ بلسانه وهذا قد يحصل عند نازله - [01:42:47](#)

تنزل به. فربما تمنى بعض الناس الموت في قلبه وربما تلفظ. بل ربما دعا. اللهم امتني. اللهم لا تجعل الصباح يأتي عليك. ومثل هذا الكلام الذي يدل على التسخط والسبب فيها ومثل هذا الكلام الذي يدل على تسخطه. وهذا كله يدل على ضعف الاحتساب. وضعف الرجاء بالله. والسبب في هذا النهي ان الانسان - [01:43:05](#)

لا يدري اين يكون الخير له هل يكون في وفاته ام في بقاءه؟ والاصل ان بقاء المؤمن خير له لانه يزداد عملا صالحا وتسيحي واستغفارا ولا يدري الانسان ما هو - [01:43:25](#)

مقيدة فقال فان كان لابد فاعلا اي ان ازعجته نفسه ولحقه ضرر شديد فليدعو بهذا الدعاء المقيد اللهم فاحييني ما كانت الحياة خيرا لي. فاذا كانت الحياة خير للانسان فانه يسأل ربه ان يقيه. وان كانت بعكس ذلك قال وتوفي ما كانت الوفاة خيرا لي. فهذا هو - [01:43:35](#)

الذي يدعو به المتضرر ان يسأل الله عز وجل له الخيرة في امره بين الحياة والموت. هذا فيما يتعلق بقيادة الانسان وموته. مسألة ان الانسان ان يتمنى الموت لغيره مرض شديد فاشفق عليه وصاع يتمنى له الموت. الجواب لا يجوز. لهذا الانسان لكن لك ان تدعو له بنظير ما تدعو به - [01:43:55](#)

به لنفسك والمؤمن بقاءه في الدنيا خير له في الجملة فاذا في حديث عمار ابن ياسر المشهور اللهم بعلمك الغيب بقدرتك يتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. يفيد انه رخصة لكل اكل والفقر من حديث عمان ليس دعاء مباشرة بالموت لكنه سئل الخير - [01:44:15](#)

عن سباب رضيوس الاول اسلم الحديث الاول لا يجعل ذلك اصلا في كل حدود وانما الحديث الثاني يجعله آآ يعني يجعله عاما والحديث الاول آآ اراه والله اعلم هو الاسكان - [01:44:37](#)

ان هو اذا كان الانسان لابد فاعلا فلا يتمنى الموت. وانما يقول هذا الدعاء. فهذا ليس معناه ان هذا الدعاء يقال في كل وقت اتفضل رضي الله عنكم الحديث عن شباب رضي الله عنه انه اكتوى سبع كيات. وقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد - [01:44:54](#)

له موضعا للتراب. ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به. ايوا. الشرح. هذا خباب بن الارتى رضي الله عنه من السابقين في الاسلام بل ومن المعذبين في اول الدعوة. كما هو معلوم في شأنه. ابقاه الله عز وجل بعد نبه عليه السلام. وبعد

كثير من اصحابه هتم الرضى واحتاج الى الكي فاكتش - 01:45:14

اول سبع كيات ثم قال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا ماتوا قبله رضي الله عنهم ومنهم من مات شهيدا مع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الصفيبة يشفقون على انفسهم يخشون ان يكون ما اصابهم من خير الدنيا هي حسناتهم التي عجلت لهم. فقال وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا للتراب. لينصابوا - 01:45:34

من الدنيا وزهرة الاشياء الكثيرة التي ضاق بهم في الامكان وان يجدوا لهم مكانا الا التراب يعمرهم به. يتوسدون به في بيوتهم. ثم قال ولولا ان النبي صلى الله عليه - 01:45:54

ندعو بالموت الذي دعوت به. وهذا يدل على النهي عن عن تمنى الموت لنهي صلى الله عليه وسلم اقصد يقول ان هذا الحديث شاهد لهذا الامر الانسان لا يتمنى الموت هذا هذا اللي هو الاصل - 01:46:04

احسن الله اليكم ثم قال مولانا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا يا شباب تمنى الموت ويأس من روح الله تعرف ان احيانا الانسان مثلا يقول انا يئس من نفسي. اليأس من النفس هو يأس من روح الله - 01:46:18

لا ييأس الانسان من نفسه الا بقدر يأسه من رحمة الله يعني حي انسان مسلا يعظم ذنبه فيقول انا يئست من نفسي. لماذا يأس من نفسي؟ لانه يظن ان حالته هذه لا حل لها - 01:46:30

لكن لابد ان يعلم ان اه التوبة لا يستعصي عليها ذنب. وان الله تبارك وتعالى واسع المغفرة سبحانه وتعالى فلا ينبغي ان ييأس من روح الله وانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون هذا في الآخرة وليس في الدنيا. في الدنيا كم من كافر ادركته رحمة الله فاسلم. صح ولا لا؟ وكم من فاجر؟ صار تقيا - 01:46:44

فلا ييأس من روح الله الا الكافر في الآخرة ان هم يئسوا من رحمة الله في الآخرة. اما في الدنيا كم انسان كافر امن اقصد اقول ان الانسان قد ييأس من نفسه ويظن ان هذا امر عادي. لأ اليأس من النفس ومن اصلاح النفس هو من اليأس من روح الله ومن رحمة الله - 01:47:05

تمام ما دام الانسان ابقاه الله حيا فامامه فرصة التوبة والاستغفار والرجوع الى الله سدد الله خطاكم ثم قال ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به. وهذا يدل على النهي عن تمنى الموت لنهي صلى الله عليه وسلم. ومن جهة ثانية يدل على امتثال - 01:47:22

للصحابة لنهي صلى الله عليه وسلم وانهم كانوا اذا جاءهم النهي يؤخذ به فلا يتأولونه لانه يريد كذا. نعم فاذا جميلة جدا من كانوا وقافين رضي الله عنهم. وفي الحديث جواز الكيين قرر الاطباء اهل الاختصاص انه هو الجنان. فله ان يكوي نفسه او ان يكويه غيره. غيره - 01:47:42

لكن يجعل هذا اخر شيء. فيدافع الكي ما استطاع لانه منهى عنه الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انت - 01:48:02

ان يتغمدي الله بفضل رحمة فسددوا وقاربوا. ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد لا يمكن فالجنة لا تنام بالعمل عند جهة المعاوضة لان الجنة عظيمة وعمل الانسان - 01:48:18

ما كثروا فانه قليل في في مقابلة الجنة. وانما الذي يدخل الانسان الجنة هو رحمة الله عز وجل. الا ان يتغمدي الله بفضل رحمة. يدخل الجنة يكون بسبب العمل سبب العمل وسبب الفتنة. لا يكفي احدهما للثام - 01:48:38

يأتي لكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. هذه باء السبب اما الاخرى باء العوض. لن يدخل احد منكم الجنة بعمله يعني العوض زي ما انا اقول لك انت جبت الكتاب ده بكم؟ يبقى دي باء الثمانية. لكن لما انا اجي اقول لك انت اتيت بايه؟ تقول لي بالسيارة. تمام؟ ففي باء - 01:48:55

سبب وباقي العوض او الثمن فكيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. والاية وتلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون يعني بعملكم الجمع بينهما ان الجنة لان العمل سبب في دخول الجنة. تمام؟ لكن لكن العمل ليس ثمنا لها

ليس عوضا لها. لان عمل الانسان اصلا هو - [01:49:14](#)

ومن الله تبارك وتعالى هو الذي هداك للعمل وهو الذي اعانك عليه وهو الذي قبله منك ولا يمكن ان يكون عملك موفيا لان تدخل الجنة.

لكن لانك تبقى بحاجة الى مغفرة الله وهكذا - [01:49:39](#)

احسن الله اليكم. والمقصود ان الاتكال على الفضل والرحمة مخاطرة. والانسان لا يدري. هل يكفيه او لا يكفيه؟ لكن يجتهد بالعمل الصالح والطاعة. ويرجو رحمة الله ويقارب قوله اما محسنا فلعله يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستجيب. فتبين ان تمنى ان تمنى

الموت قطع للخير والاستعجاب. الحديث - [01:49:52](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا اوتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف ان تشاء

فيك لا يجوز هذا يا شباب - [01:50:12](#)

عظيم كيف كيف هذا الحديث يغير حياة الانسان ويجعله بدلا من ان يتمنى الموت يرجو ان ان يجعل الله عمره مباركا اما بالازدياد

من الطاعة واما بالتوبة من من المعاصي - [01:50:22](#)

شف كيف المؤمن يختلف عن حال اليأس من رحمة الله. اليأس من رحمة الله يريد ان ينهي حياته. تمام؟ لكن المؤمن مستبشر اما انه

مقصر يعلم انه مقصر فيستغفر ويتوب ويكثر من الاعمال الصالحة. واما انه على باب من الخير يريد ان يستزيد منه. صح؟ سبحان

الله! يعني حديث عظيم - [01:50:35](#)

يعني هذا الحديث والله المفروض يجعل من احاديث الفلاح ان الانسان دائما يفكر في في الوجه ووجه الخير. مش التسلسل من

الحياة او الهروب من المسؤولية. فاهم لا هو اما ان هو مقصر. طب انت مقصر تريد ان تتخلص من الحياة؟ ولا تريد ان تستعتب

وتريد ان تتوب - [01:50:56](#)

طب طب افرض انت على باب من الخير. تريد ان ينقطع الخير ام تريد ان تستزيد منه؟ فهمنا؟ سبحان الله! حديث عظيم سدد الله

خطاكم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا اوتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف

انت الشافي لا شفاء - [01:51:14](#)

الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. الشمس كان من هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا اتى مريضا او اتى به اي اليه فانه يدعو له بهذه

الدعوات على جهة - [01:51:31](#)

الرقية الرقية هذه بلباس ربي الناس ايش هي انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. وهذه كلمات مختصرة لكن فيها

التوسل الى الله عز وجل. وهذا الذي ينبغي - [01:51:41](#)

حينما زار مريضا ان يرقيه بذلك. فان قيل هل هذا لكل اشد الجواب نعم لكل احد الا ان تعرف من المريض انه لا يريد هذا. لان بعض

المرضى اذا لقيته خشي ان يكون مرضه خطيرا وقد يقول هذه نهايتي. فيكون بعض - [01:51:53](#)

العلاج علة له والانسان ينظر في هذا الى المصير وفي الحديث اثبات اسم الشافي لله عز وجل وفيها انه يختار من اسماء الله ما

يناسب المقام ففي مطعم النادي كان اسمه الشافي مناسبة. وفي مقام المغفرة يأتي باسم الغفور وهكذا - [01:52:08](#)

احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين - [01:52:25](#)